مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الرابع – ٢٠١٥م

*-Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

دراسة تقويمية للخدمات المقدمة بإحدي مؤسسات رعاية المكفوفين وعلاقتها بالمهارات الحياتية كما يدركها الكفيف

دعاء محمـد ذكي حافظ
مدرس إدارة المنزل - شعبة الإقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعـة - جامعة الزقازيق

الملخص

انطلاقا من الإهتمام المتزايد بقضايا الإعاقة وتأثيراتها الخطيرة علي كافة المستويات خاصة تلك المتعلقة بالمهارات الحياتية للكفيف هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخدمات المقدمة بإحدي مؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية كما يدركها الكفيف،حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات الأولية، ومقياس الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين، ومقياس المهارات الحياتية) علي عينة عمدية غرضية قوامها (١٠٤) كفيف من المقيمين داخل المؤسسة، من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (.Spss)، **وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها**:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث فى كل من الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف للإناث وتبعا لعمل الأم لأبناء الأمهات العاملات. وكذلك وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ و٠.٠٠١. بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوي التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة لصالح المكفوفين أبناء الآباء والأمهات ذوي التعليم المرتفع (جامعي وفوق الجامعي) ، لصالح أبناء الأسر مرتفعة الدخل.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تخصيص إعتمادات مالية من ميزانية المحافظة لدعم مؤسسات رعاية المعاقين بصفة عامة والمكفوفين خاصة حتي يتسني لها تحسين مستوي الخدمات المقدمة بها بالإضافة إلي الإهتمام بتطبيق الخطة المقترحة لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بالمؤسسة، مما قد يلقي بظلاله علي المهارات المكتسبة لدي الكفيف.

الكلمات الاسترشادية: دراسة تقويمية- الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين - المهارات الحياتية – الكفيف

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الاعاقة من أهم المشكلات التى تحتل مركزا حيويا فى برامج تنمية الموارد البشرية والتي تعتبر أحد الأعمدة الرئيسية لنجاح خطط الإنماء الإجتماعي والإقتصادي للدولة- إذ تعد الإعاقة مشكلة تربوية واجتماعية وصحية واقتصادية(**محمد الامام & فؤاد الجوالده، ٢٠٠٨**)، وبناءا علي ذلك تهتم مصر برعاية المعاقين وتأهيلهم والعمل على إزالة كل المعوقات التي تعرقل حياة المعاق عن أداء دور، ومن مظاهر هذا الإهتمام إنشاء العديد من المؤسسات الخدمية لرعاية مختلف فئات المعاقين حيث تتعدد وتتنوع التخصصات المهنية اللازمة لخدمتهم(**نظيمة سرحان، ٢٠٠٦**)، ويمثل الأفراد المعاقين بصريا إحدي هذه الفئات التي تحتاج إلي مد يد العون والمساعدة، ومزيد من الدعم والرعاية (**أحمد عواد و إياد الشوارب،٢٠١٢**). بإعتبارهم طاقة بناءة يمكن الإستفادة منها في تنمية المجتمع، وذلك إذا تم إرشادهم بطريقة تساعدهم علي معرفة طبيعة وأبعاد البيئة التي يعيشون فيها ويمارسون دورهم من خلالها حيث يتعلمون أهم الأساليب الفعالة لمواجهة مشكلاتهم (**فاطمة اليحيائي، ٢٠١٣**).
وقد أوضح تقرير **لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٠٧)** أنه في عام ١٩٩٦ يبلغ عدد المكفوفين(٧٦) مليون كفيف، ويقدر في عام ٢٠٢٠ ان يصاب ٧ مليون شخص علي الأقل بالعمي كل عام، كما أن مصر لها نصيب وافر من الإصابة، حيث يوجد بها من ١-٢ مليون مصاب بالعمي منهم (١٤%) من الأطفال. ، ويوضح **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٠٤)** أن نسبة المكفوفين في مصر تصل إلي حوالي ٥٠ فرد لكل عشرة آلاف فرد من عدد السكان وتزداد في القري عنها في المدن، وأن عدد المؤسسات التعليمية المعنية برعاية المكفوفين يبلغ عددها بمصر ٣٠ مؤسسة.

ومن ثم فإن ما تقدمه مؤسسات المكفوفين من خدمات ووسائل معينة ملائمة للنشاط الإنساني الخاص بهم يعتبر من أولي المقومات الحياتية بالنسبة لهم، فالمعاق بصريا إذا لم يلجأ للإقامة في مؤسسة لرعايته فأنه يعيش حبيس المنزل بعيدا عن المجتمع، ولعل من اهم العوامل التي تساعد علي تقبل الفرد المعاق بصريا للمؤسسة أو المكان الذي يقيم فيه هو ما يحتويه ذلك المكان من أثاث وأجهزة ووسائل ترفيه **(يحيي عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٣)**. فقد أوضحت دراسة **ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٣)** وجود ارتباط موجب بين الملاءمة البيئية والسكنية وبين العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للكفيف. إذ يؤثر الإندماج مع البيئة وقبول قيم المجتمع الذي يعيش فيه علي قدرة الإبن علي التفاعل مع الآخرين وتطوير علاقاته معهم، كما يعد التفاعل الإجتماعي الأساس لنماء شخصية الفرد الإجتماعية وأساس تشكيلها (**سامي العزاوي ووفاء كريم، ٢٠١١**) . ولذلك أكد **حازم شحادة (٢٠١١)** بضرورة تطبيق معايير المواءمة البيئية في مؤسسات رعاية المكفوفين. فالبيئة التي يعيش فيها الكفيف لها دور فعال في تكوين شخصيته.(**فاطمة اليحيائي، ٢٠١٣**)، حيت يري كل من **(Case(2006** و**عبد الرؤوف محفوظ وعصام العقاد(٢٠١٥)** أن أساليب التدريس تلعب دورا هاماً في تنمية دافعية الانجاز ورفع مستوى تقدير الذات، وتنمية الشخصية للأفراد. لذا فقد أوصت **عزة أحمد(٢٠١٠)** بضرورة التجديد المستمر للمناهج الدراسية، ووضع برامج تعليمية يمكن أن تساعدهم علي قهر الإعاقة، وتعتبر الخدمات النفسية الإجتماعية المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين من أكثر الخدمات المؤثرة علي تكوين شخصية الإبن الكفيف وتعزيز مهاراته وقدراته. فالاتجاهات الاجتماعية السالبة التي يتبعها العاملون في مؤسسات المكفوفين كالإشفاق والحماية الزائدة

والتجاهل والإهمال قد تؤدي إلى تصاعد شعورهم بالعجز والقصور والاختلاف عن الآخرين **(نهي عبد المحسن ،٢٠١٣).**

ومن الأهمية بما كان ضرورة أن تهدف الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين تنميةً للمهارات الحياتية للكفيف، حيث تقوم المهارات الحياتية بدور فعال في تنمية الإستعدادات الفطرية وتحقيق التربية المستمرة مدي الحياة لملاحقة التغير الإجتماعي، كما أن هذه المهارات تفوق أثر التعليم النظري بأقل وقت وجهد **(أميرة دوام وإيمان رزق،٢٠١٠)**، وتري **كوثر كوجك(٢٠٠١)** و **نادية عامر (٢٠١٥)** ضرورة الإهتمام بالمهارات الحياتية، وتزويد كل متعلم بها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر،حتي يكون عنصراً فعالاً في المجتمع ، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية. فكلما ساعدت البيئة الفرد علي الشعور بقيمته كلما ازدادت قدرته علي التعامل مع الآخرين، والقيام بجميع عمليات التوافق الضرورية لحياته، علي الصعيد الآخر ففقد المرء الشعور بقيمته يجعل علاقته تسوء بالاخرين ، ويكره نفسه وكل من حوله حتي يصل إلي مرحلة يبدأ فيها بإسقاط مشاعره علي الآخرين(**عبد الله ربيعة،٢٠٠١**). ويعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية؛ لذا يتطلب الأمر معرفة كل المتطلبات المحيطة بالأفراد كونها إيجابية لتعزيزها وتقويتها، أو سلبية للحد من أثارها **(سالمة الحجري، ٢٠١١)**، ويعد ضبط النفس أيضا من المهارات التي يجب تنميتها في المقام الأول من خلال رصد سلوك الأبناء وضبطه بشكل مناسب **(Turner, *et al.*,2005)** حيث يوضح كل من **Grieger,*et al* (2012)** و **Youngoh (2015)** أن الأفراد الذين يعانون من إنخفاض ضبط النفس هم أكثر عرضة للإظهار اللوم علي شكل عدوان علي الآخرين ويشير **خليل محسن(٢٠٠٤)** أن ممارسة الأساليب المناسبة لضبط سلوك الأبناء، تسهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتشجعهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم . إذ تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية اجتماعية تتأثر بالعوامل المتعلقة بالبيئة والتي بدورها توثر في نوعية القرارات التي يتخذها الفرد.

وفي ضوء ما تقدم لا شك أنه من الضروري تغيير النظرة المجتمعية المتمثلة في اعتبار المكفوفين عالة اقتصادية واجتماعية إلى ثروة بشرية ذات قدرات فائقة، وخير دليل على ذلك وجود العديد من الشخصيات النابغة سواء على مستوى الأدب أو الرياضة أو التعليم وغيرها من المجالات المختلفة. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال ماتقدمه المؤسسات المعنية برعايتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم من خدمات- إذ تعد بمثابة البيت الأول للكفيف والذي يعتبر مناخه بكافة أبعاده محورا رئيسيا في مواجهة الكفيف للتحديات المختلفة مما ينعكس علي مهاراته الحياتية المكتسبة من خلالها والتي تمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. **لذا تحاول الباحثة تأكيد ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:ما العلاقة بين الخدمات المقدمة بإحدي مؤسسات رعاية المكفوفين و المهارات الحياتية كما يدركها الكفيف ؟ والذي ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية علي النحو التالي:**

١.ما العلاقة بين إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات - التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس)؟

٢.ما العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة (عمر الكفيف- الترتيب الميلادي -حجم الأسرة - مستوي تعليم الاب والام- الدخل الشهري للأسرة) وكل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها؟

٣.ما الفروق بين كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسة رعاية المكفوفين بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف وعمل الأم؟

٤.هل يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، الدخل الشهرى للأسرة)؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الخدمات المقدمة بإحدي مؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية كما يدركها الكفيف ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوي كل من الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية للكفيف والوزن النسبي لمحاور كل منها.

٢. دراسة العلاقة الإرتباطية بين إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها (غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها (تقدير الذات - التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس).

٣. دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاوره ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف وعمل الأم.

٤. دراسة التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوي كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، الدخل الشهرى للأسرة).

٥. إعداد تصور مقترح لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين.

أهمية البحث:

١. يتناول البحث فئة مجتمعية غاية في الأهمية ، وهم فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، وما تكمن بهم من قدرات ومهارات وإبداعات شريطة توفير خدمات جيدة تساعدهم علي ذلك.

٢. إثراء مكتبة التخصص بمعلومات عن مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين، فبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت فئة المكفوفين؛ إلا أن تلك الدراسات قد تناولتها من جانب التصميم الداخلي فقط أو اساليب معاملتهم أو بعض المهارات الإجتماعية ولم تربط بصورة مباشرة بين الخدمات المقدمة التي تقدمها مؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية التي يكتسبها الكفيف من خلال تلك الخدمات، وذلك علي حد علم الباحثة.

٣. تعتبر عملية تقويم الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين هي الخطوة الأولي في تطويرها، فنظراً لتعدد المؤسسات المعنية برعاية المكفوفين، وعدم إرتكاز معظمهم علي قواعد ثابتة وأسس واضحة فقد تفيد نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العملية في تقديم قسطٍ وافرٍ من المعلومات والبيانات عن مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات المكفوفين، والتي

قد تبدو على قدرٍ من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاثٍ مكملة في مجال تصميم أوتطوير البرامج الإرشادية .

٤. بناءا علي النتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية يمكن إعداد تصور مقترح لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين ، مما ينعكس علي المهارات الحياتية المكتسبة لدي الأبناء المكفوفين.

الفروض البحثية.

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها (غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها (تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس).

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة (عمر الكفيف- الترتيب الميلادي -حجم الأسرة - مستوي تعليم الأب والأم- الدخل الشهري للأسرة) وكل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها (تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس).

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس) تبعا لجنس الكفيف وعمل الأم.

٤. يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس) تبعا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، الدخل الشهرى للأسرة).

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- دراسة تقويمية Evaluation Study: يعرفها أحمد العمري(١٩٩٤) بأنها دراسة شاملة تتضمن تقييم وفحص الخطوط بهدف تحديد أوجه القوة والضعف والآثار التي تحدثها بعض العوامل المتداخلة في ظروف مختلفة لمحاولة التعديل والإصلاح وتدعيم الجوانب القوية تيسيراً لتحقيق الأهداف والتغلب علي المعوقات. **وتعرفها الباحثة إجرائيا:** بأنها دراسة تتضمن الكشف عن مستوي بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المكفوفين ودرجة مشاركتها في رفع مستوي المهارات الحياتية للأبناء المكفوفين، وذلك بهدف تحديد نقاط القوة ومحاولة تاكيدها والتعرف علي نقاط الضعف ومحاولة تقويمها.

- الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين:

Services provided in one of the blind institutions

عرفها **حازم شحادة (٢٠١١)** بأنها خدمات محددة ومنظمة لتعويض قدرات الشخص المعاق وتشمل خدمات أكاديمية وطبية وتربوية وإجتماعية ومهنية ونفسية وخدمات التدريب المهني.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مستوي ما تقدمه مؤسسات رعاية المكفوفين من خدمات غذائية، تعليمية، نفسية إجتماعية، سكنية كما يدركها الكفيف، وذلك بهدف تنمية مهاراته الحياتية بما يحقق له التكيف والتعايش الناجح فى حياته العملية والشخصية. **وفيما يلي توضيح لمحاور الخدمات المقدمة:**

- **الخدمات الغذائية Food service**: يقصد بها مستوي ما توفره المؤسسة من ملاءمة وظيفية لمكان إعداد وتناول الطعام، مع الأخذ في الإعتبار شروط صحة وسلامة الغذاء شكلاً ومضموناً.
- **الخدمات التعليمية Educational services** : يقصد بها مدي ملاءمة العملية التعليمية المقدمة إلي الكفيف بالمؤسسة من حيث المناهج الدراسية والمدرسين ولاإدارة المدرسية والأدوات والأنشطة تعليمية.
- **الخدمات النفسية الإجتماعية Psychosocial services** : يقصد بها الأساليب التي يتبعها العاملين بالمؤسسة مع المكفوفين، بما يوثر في حالتهم النفسية والإجتماعية.
- **الخدمات السكنية Housing services**: هي مستوي ما تقدمه المؤسسة من خدمات سكنية مناسبة للكفيف،بما يتيح له حرية التنقل ومزاولة الأنشطة المختلفة بأمان داخل المكان .
- **مؤسسات رعاية المكفوفين Blind institutions**: تعرفها **زينب شقير (٢٠٠٥)** بأنها مؤسسات يلتحق بها المعاق بصريا حيث تقدم لهم الرعاية الطبية والتربوية والنفسية والإجتماعية ويقوم بها أفراد متخصصون. ويعرفها **يحيي عبد الحميد وأخرون (٢٠١٣)** بأنها حيزات داخلية يقيم بها المعاق بصريا حيث يتبع فيها طرقا تربوية خاصة وتتوافر فيها الشروط الخاصة بالطفل المعاق.

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها المكان المنوط بإحتواء ورعاية المكفوفين وتقديم كافة ما يحتاجون إليه من خدمات مختلفة سواء أن كانت غذائية أو تعليمية أو نفسية إجتماعية أو سكنية، بهدف تهيئتهم نفسياً، اجتماعياً، وتعليمياً.

- **المهارات الحياتية Life Skills**: تعرفها **منى عمار(٢٠١٤)** بأنها تلك المهارات التي تستمر باستمرار الحياة والتي يحتاجها الفرد في كل مرحلة من مراحل عمره ومن خلال تعلمه وممارسته لها يكون فرد ناجح وايجابي وقادر على التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة ويكون أكثر قدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات .وتعرفها **نادية عامر(٢٠١٥)** بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الابن والتى ينبغى عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ، وليكون عنصرا إيجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات المتعلقة بحياة الكفيف والمتكونة لديه من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة من خلال الخدمات المقدمة بمؤسسات رعايته، وذلك بهدف بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، **وتتمثل محاور المهارات الحياتية فيما يلي:**

- مهارة تقدير الذات Self-esteem skill: هي تقييم الكفيف لاوضاعه الايجابيه اوالسلبيه نحو ذاته ممايزيد من قدرته على تحديد اتجاهاته واهدافه والتكيف مع العقبات التى تواجهه بالاضافه الى تقبل عواقب افعالهم بسهولة.

- مهارة التفاعل الاجتماعى Social interaction skill: هي مجموعة القدرات التي تمكن الكفيف من المشاركة والتعاون والتواصل بكفاءة مع الآخرين.

- **مهارة اتخاذ القرار Decision Taking skill** : الدراسة الجيدة للبدائل المتاحة في ضوء ما توفره الظروف من موارد بشرية أو مادية، مع اختيار التوقيت الملائم لتنفيذه.
- **مهارة ضبط النفس Self-Control skill :** هي قدرة المراهق علي التحكم في انفعالاته بما يحقق حسن التعامل والتواصل مع الآخرين.

الكفيف The Blind:عرفه **ربيع نوفل وأخرون (٢٠١٣)** بأنه الأطفال من النوعيين والذين تتراوح أعمارهم من ٩-١٩ سنة (الطفولة المتأخرة – المراهقة المبكرة والمتوسطة) والفاقدين لحاسة البصر كلية بكلتا العينين أو لديهم درجة بسيطة جدا من الإحساس البصري.**تعرفه الباحثة إجرائيا** بأنه الأبناء من النوعين في عمر ١٢-٢١ عام والذين يعانون فقداً كليا للرؤية والمقيمين داخلي بمؤسسات رعاية المكفوفين.

ثانياً: منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي ، والذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الاحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات بشأنها استخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (**ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧**).

ثالثاً:حدود البحث:

-الحدود البشرية: بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (١٠٤) كفيف من إجمالي ١٠٦ كفيف يتراوح أعمارهم من(١٣-٢٠) سنة، تم **اختيارهم بطريقة عمدية غرضية** من المكفوفين المقيمين داخلياً بالمؤسسة، من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة، وذلك بعد استبعاد عدد(٢) استمارة منهم بسبب رفض التعاون والاستمرار مع الباحثة، أو عدم استكمال الاستجابات علي بنود الاستبيان.

- **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من المكفوفين المقيمين داخلياً بمؤسسة النور للمكفوفين بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية نوفمبر حتى نهاية ديسمبر لعام ٢٠١٤.

رابعاً: المتغيرات البحثية:

- **المتغير المستقل**: الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين.
- **المتغير التابع**: المهارات الحياتية للكفيف.

خامساً : إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المتمثلة في:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.

٢- مقياس الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين. ٣ - مقياس المهارات الحياتية.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة: وتشتمل علي:

- **بيانات خاصة بالإبن الكفيف متمثلة في:** جنسه - عمره- ترتيبه الميلادي - الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لمساعدة المكفوفين علي تمييز الأماكن.
- **بيانات خاصة بالأسرة متمثلة في:** مكان سكن الأسرة- حجم الأسرة- عمل الأم- المستوى التعليمى للأم والأب - فئات الدخل المالى للأسرة .

٢- **إستبيان الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين:** تم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري، والمفهوم الإجرائي للخدمات المقدمة بمحاورها، حيث شمل(٣٧) عبارة خبرية،

وتتحدد استجابتهن عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا)، وتضمن المقياس أربعة محاور رئيسية هي الخدمات تتمثل في محور الخدمات الغذائية علي (٧) عبارات، ومحور الخدمات التعليمية علي (١٠) عبارة، محور الخدمات النفسية الاجتماعية (١٠) عبارات، وتضمن محور الخدمات السكنية (١١) عبارة.

٣- إستبيان المهارات الحياتية: تم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري، والمفهوم الإجرائي للمهارات الحياتية بمحاورها، حيث شمل(٣٢) عبارة خبرية، وتتحدد استجابتهن عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا) ، وتضمن المقياس أربعة محاور رئيسية، وقد اشتمل محور مهارة تقدير الذات علي (٧) عبارات، ومحور مهارة التفاعل الإجتماعي علي (٩) عبارات، محور مهارة اتخاذ القرار (٧)عبارات، ومحور مهارة ضبط النفس(٩) عبارات.

تقنين الأدوات:

أولاً : حساب صدق المقاييس:

أ- صدق المحتوي: تم عرض مقياسي البحث (الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين – المهارات الحياتية) في صورتهما الأولية على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات ، التربية وعلم النفس بجامعتي الزقازيق والمنوفية، والإسكندرية، وذلك للتأكد من أن عبارات المقياس مرتبطة بهدف هذا المقياس، والتأكد من صياغة العبارات وتحديد إتجاه كل عبارة ، أو إضافة أى عبارة مقترحة، وبحساب تكرار الإتفاق لدى المحكمين تراوحت نسب الإتفاق على عبارات أدوات الدراسة ما بين٨٥٪ إلى ١٠٠٪ ، تم إستبعاد بعض العبارات التي كانت نسب الإتفاق عليها أقل من ٨٥ %.

ب- الاتساق الداخلي : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأبناء المكفوفين بلغ عددهم (٢٠) كفيف، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معامل الإرتباط بين محاور كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس

المقياس		عامل ارتباط بيرسون
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	٠.٩٩٠***
	الخدمات التعليمية	٠.٩٩٥***
	الخدمات النفسية الإجتماعية	٠.٩٩٥***
	الخدمات السكنية	٠.٩٩٤***
المهارات الحياتية	مهارة تقدير الذات	٠.٩٩٢***
	مهارة التفاعل الإجتماعي	٠.٩٩٤***
	مهارة اتخاذ القرار	٠.٩٩٣***
	مهارة ضبط النفس	٠.٩٩٤***

*** دال عند ٠.٠٠١

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين محاور المقياس والدرجة الكلية وذلك في مقياسي الخدمات المقدمة المدركة والمهارات الحياتية، مما يدل علي الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، ويسمح للباحثة باستخدامها في بحثها.

ثانيا: حساب ثبات المقاييس: وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى، وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach** لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول(٢) معامل ألفا لمحاور مقياسي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية للكفيف

المقياس		معامل ألفا كرونباخ
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	٠.٩٨٤
	الخدمات التعليمية	٠.٩٩٢
	الخدمات النفسية الإجتماعية	٠.٩٨٧
	الخدمات السكنية	٠.٩٩٠
	إجمالى الخدمات المقدمة	٠.٩٩٧
المهارات الحياتية	مهارة تقدير الذات	٠.٩٩٢
	مهارة التفاعل الإجتماعي	٠.٩٩٠
	مهارة اتخاذ القرار	٠.٩٨٣
	مهارة ضبط النفس	٠.٩٨٨
	إجمالي المهارات الحياتية	٠.٩٩٧

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياسي الخدمات المقدمة بالمؤسسة والمهارات الحياتية للمكفوفين ككل هو ٠.٩٩٧ و٠.٩٩٧علي الترتيب وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث العلمي.

وبناءاً علي ذلك تم وضع مقياسي البحث في صورتهما النهائية، وفيما يلي وصف لذلك:

- **مقياس الخدمات المقدمة:** شمل المقياس علي (٣٩) عبارة خبرية،مقسمة علي أربع محاور رئيسية هي الخدمات (الغذائية- التعليمية- النفسية الإجتماعية- السكنية)، وتتحدد الإستجابات عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا)علي مقياس متصل (٣-٢-١) لإتجاة العبارة الإيجابي، (١-٢-٣) لإتجاة العبارة السلبي، وقد تم تقسيم مستوي إدراك الخدمات المقدمة بالمؤسسة لعينة البحث إلي مستوي إدراكي للخدمة(منخفض- متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدي وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية: المدي= (أكبر درجة مشاهدة- اقل درجة مشاهدة)+١، طول الفئة= (المدي/٣)، وبناءا علي ذلك وضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة علي مقياس الخدمات المقدمة بالمؤسسة متمثلاً فيما يلي:
- **الخدمات الغذائية:** (٨)عبارات، وكانت أعلي درجة مشاهدة (٢٤)، وأقل درجة مشاهدة (٨) درجة وكان المدى ١٦ وطول الفئة ٥.٣ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح(٥) ، و بالنسبة للخدمات التعليمية والسكنية: (١١) عبارة لكل منهما ، وكانت أعلي درجة مشاهدة (٣٣)، وأقل درجة مشاهدة (١١) درجة وكان المدى ٢٢ وطول الفئة ٧.٣ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح(٧) ، و بالنسبة للخدمات النفسية الإجتماعية: (١٠) عبارات وكانت أعلي درجة مشاهدة (٣٠)، وأقل درجة مشاهدة (١٠) درجات وكان المدى٢٠ وطول الفئة ٦.٧ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح(٧) درجات، وبالنسبة لإجمالي الخدمات المقدمة: فكانت أعلي درجة مشاهدة(١٢٠) ، وأقل درجة مشاهدة (٤٠) درجة وكان المدى ٨٠ وطول الفئة ٢٦.٧ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح ٢٧ درجة.

٣- مقياس المهارات الحياتية: شمل المقياس في صورته النهائية علي (٣٣) عبارة خبرية، مقسمة علي أربعة محاور رئيسية هي مهارات (تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ

القرار- ضبط النفس) وتتحدد الإستجابات عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا)علي مقياس متصل (٣-٢-١) لإتجاة العبارة الإيجابي، (١-٢-٣) لإتجاة العبارة السلبي، وقد تم تقسيم مستوي المهارات الحياتية لعينة البحث إلي مستوي مهاري(منخفض- متوسط – مرتفع) من خلال حساب المدي وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية: المدي= (أكبر درجة مشاهدة- اقل درجة مشاهدة) + ١ ، طول الفئة= (المدي/٣) وبناءا علي ذلك وضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة علي مقياس المهارات الحياتية متمثلاً فيما يلي: مهارة تقدير الذات: (٨) عبارات، وكانت أعلي درجة مشاهدة (٢٤)، وأقل درجة مشاهدة (٨) درجة وكان المدى ١٦ وطول الفئة ٥.٣ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح(٥) ، و بالنسبة لمهارتي التفاعل الإجتماعي وضبط النفس: (٩) عبارات لكل منهما، وكانت أعلي درجة مشاهدة (٢٧)، وأقل درجة مشاهدة (٩) درجة وكان المدى ١٨ وطول الفئة ٦ ، وبالنسبة لمهارة اتخاذ القرار: (٧) عبارات، وكانت أعلي درجة مشاهدة (٢١)، وأقل درجة مشاهدة (٧) درجة وكان المدى ١٤ وطول الفئة ٤.٧ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح(٥)، وبالنسبة لإجمالي المهارات الحياتية: فكانت أعلي درجة مشاهدة(٩٩)، وأقل درجة مشاهدة (٣٤) درجة وكان المدى ٦٥ وطول الفئة ٢١.٧ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح ٢٢ درجة.

سادساً :الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (**Spss.**) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: التكرارات والنسب المئوية،الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري - معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة - معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. - اختبار (ت) **T-test** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء - تحليل التباين أحادي الإتجاه **(One Way ANOVA)** لإيجاد قيمة "ف" ؛ للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة - اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتائج والمناقشة

أولا:نتائج وصف خصائص العينة:

- أوضحت نتائج جدول (٣) ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث حيث بلغت ٦٠.٦٪ ، في حين بلغت نسبة الإناث ٣٩.٤٪ وتراوحت أعمارهم من(١٢سنة - ٢١ سنة)، واحتلت الفئة العمرية من(١٥-< ١٧ سنة) النسبة الأعلي ٤٤.٢%، بينما احتلت الفئة العمرية (١٢- <١٥ سنة) النسبة الأقل بمقدار ٣٩.٥%، وتنوع الترتيب الميلادي للابن الكفيف مابين الترتيب الأول بنسبة بلغت٣٢.٧% من إجمالي العينة، تلاه الترتيب الأوسط والذي بغت نسبته ٥٧.٧% وجاء الترتيب الميلادي الأخير بنسبة بلغت ٩.٦%. وكان أكثر من نصف عينة البحث من قاطني الريف بنسبة بلغت ٦١.٥% مقابل ٣٨.٥% من قاطني الحضر.كما ارتفعت نسبة أبناء الأمهات غير العاملات بنسبة وصلت إلي ٨١.٧%، بينما بلغت نسبة أبناء الأمهات العاملات ١٨.٣%. ، ونسبة آباء الأبناء ذوي المستوي التعليمي المتوسط (أساسي، ثانوي ومعهد) بنسبة بلغت ٥٢.٩٪ ، في حين بلغت نسبة الآباء ذوي المستوي التعليمي المرتفع (تعليم جامعى – فوق جامعى) ٢٧.٩٪ ، كما بلغت نسبة الآباء ذوي المستوي التعليمي المنخفض١٩.٢%. وكانت

نسبة أمهات الأبناء ذوات المستوي التعليمي المتوسط ٤٨.١٪ ،في حين بلغت نسبة الأمهات ذوات المستوي التعليمي المنخفض ٣٤.٦%، ووصلت نسبة الأمهات ذوات المستوي التعليمي المرتفع ١٧.٣%. كما تبين ان أعلي نسبة ٧٤.١% كانت لأبناء الأسر متوسطة الحجم(٥-٧ أفراد)، في حين كانت أقل نسبة ٤.٨% لأبناء الأسر كبيرة الحجم(٨ افراد فأكثر).وبالنسبة لدخل الأسرة فقد أوضح الجدول أن غالبية الأبناء عينة البحث ينتمون لأسر منخفضة الدخل بنسبة بلغت ٦٩.٣%، فى حين بلغت نسبة أبناء الأسر مرتفعة الدخل ٦.٧٪.

أما عن الوسائل التي تستخدمها الدار لمساعدة الكفيف علي تمييز الاماكن فكانت النسبة الأكبر٦٥.٤% من المكفوفين يتعرفون علي الأماكن من خلال البروايز الخشبية الموضوعة بحائط السلم، يليها نسبة ٢٤.٠% منهم يتعرفون علي الأماكن من خلال أصص الزرع الموجودة بالاماكن المختلفة، وبلغت نسبة ١٠.٦% للمكفوفين الذين يستخدمون خامات الأرضية (موكيت – بلاط....) للتمييز بين الأماكن.

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	النسبة%	البيان	الفئة	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	٦٣	٦٠.٦	مكان السكن	ريف	٦٤	٦١.٥
	أنثى	٤١	٣٩.٤		حضر	٤٠	٣٨.٥
	الإجمالي	١٠٤	١٠٠.٠		الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
عمل الام	تعمل	١٩	١٨.٣	عمر الكفيف	من ١٢-< ١٥ سنة	٤١	٣٩.٥
	لا تعمل	٨٥	٨١.٧		من ١٥-< ١٧سنة	٤٦	٤٤.٢
	الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠		من ١٧سنة – ٢١ سنة	١٧	١٦.٣
					الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
الترتيب الميلادي للابن الكفيف	الأول	٣٤	٣٢.٧	الوسائل التي تستخدمها الدار للمساعدة علي تمييز الاماكن	برواز في حائط السلم	٦٨	٦٥.٤
					استخدام خامات مختلفة في الارضية	١١	١٠.٦
	الأوسط	٦٠	٥٧.٧				
	الأخير	١٠	٩.٦		وضع أصيص زرع بالاماكن المختلفة	٢٥	٢٤.٠
	الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠		الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
حجم الأسرة	صغيرة الحجم (٤ أفراد فاقل)	٢٢	٢١.١	فئات الدخل الشهري للأسرة	دخل منخفض أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٧٢	٦٩.٣
	متوسطه الحجم (٥-٧) أفراد	٧٩	٧٤.١		دخل متوسط من ٢٠٠٠-< ٤٠٠٠	٢٥	٢٤.٠
	كبيرة الحجم من ٨ أفراد فأكثر	٥	٤.٨		دخل مرتفع من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر	٧	٦.٧
	الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠		الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
مستوى تعليم الأب	مستوي منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	٢٠	١٩.٢	مستوي تعليم الأم	مستوي منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	٣٦	٣٤.٦
	مستوي متوسط (ثانوي -معهد)	٥٥	٥٢.٩		مستوي متوسط (ثانوي - معهد)	٥٠	٤٨.١
	مستوي مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	٢٩	٢٧.٩		مستوي مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	١٨	١٧.٣
	الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠		الإجمالى	١٠٤	١٠٠.٠

ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات علي أدوات البحث:

أ- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات علي مقياس الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين كما يدركها الكفيف (بمحاورها):

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) مايلى:

- أن الخدمات الغذائية جاءت فى مقدمة الخدمات المقدمة بالمؤسسة بوزن نسبي قدره ٣٤.٣٣ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن٥٣.٨% من المكفوفين يقرون بعدم وجود تنوع في الأصناف المقدمة بالمؤسسة ، تلي ذلك ٥٢.٩% منهم لا يمكنهم الحصول علي الطعام داخل المؤسسة وقتما يريدون، وقد أوضح ٤٢.٣% من المكفوفين أنهم يحبون تناول الطعام المقدم بالمؤسسة لمذاقه الجيد ودرجة حرارته المناسبة، وذلك بالرغم من وجود حشرات في مكان تقديم الطعام حسبما أكد ٤٧.١% من المكفوفين.
- كما اتضح من الجدول أن الخدمات النفسية الإجتماعية جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ٣٤.١٧ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن ٥١.٠% لا يهتم العاملون بالمؤسسة علي اطلاعم بالأحداث الجارية، كما أوضح ٤٩.٠% منهم عدم شعورهم بالأمان في المؤسسة، وان ٤٤.٢ يكرهون إعاقتهم بسبب سوء معاملة العاملين بالمكان لهم، وقد يرجع ذلك إلي أن ٤٣.٣% من المكفوفين يشعرون بعدم رغبة العاملين بالمؤسسة علي قضاء الوقت معهم، بالاضافة الي عدم تشجيع العاملين لهم علي التصرف دون خوف وقلق، ويتفق ذلك مع دراسة **Lankatis(2004)** التي أكدت علي حاجة معلمي التربية الخاصة لبعض الميساقات الخاصة بكيفية التعامل مع المعاقين. وتبين أيضا من الجدول أن ٤٧.١% من المكفوفين أفادوا بعدم تنظيم المؤسسة لرحلات ترفيهية لهم، هذا وبالرغم من أن ٤٣.٣% من المكفوفين أفادوا بعدم مبادرة العاملين بالمؤسسة بعقابهم دون تنبيههم بأخطائهم. ويتفق ذلك مع دراسة **نهي عبد المحسن(٢٠١٣)** التي أوضحت أن ارتفاع أسلوب معاملة العاملين بالمؤسسة للمكفوفين بالإهمال والنبذ.
- وتبين من الجدول أيضا أن الخدمات السكنية جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره ٣٣.٩٢ درجة ، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن ٥٥.٨% من المكفوفين عينة البحث أكدوا علي عدم وجود لوحات صوتية لترشدهم إلي اتجاه الأماكن المختلفة، مع الأخذ في الإعتبار أنه عند قيام الباحثة بالتطبيق الميداني لم تلاحظ وجود أي لوحات صوتية،وبسؤال المكفوفين عن ذلك فقد أشارو إلي قيام المؤسسة في بداية العام الدراسي بتعريفهم علي الأماكن المختلفة بالمؤسسة عبر مكبر الصوت في الطابور المدرسي.، كما أوضح ٤٢.٣% من المكفوفين بأن الممرات والسلالم متسعة داخل المؤسسة في حين أن ٤١.٣% منهم قد نفوا ذلك ، وبملاحظة ذلك تبين للباحثتان ان بعض الممرات والسلالم واسعة والبعض الآخر ضيق مما أدي لتباين آراء الأبناء حول هذه العبارة، كما نفي ٥١.٠% من المكفوفين مناسبة الغرفة المقيمين بها لأعداد الأفراد بها، بالإضافة الي عدم بروز مقابض الأبواب بشكل كافي لهم، كما أكد ٤٢.٣% من المكفوفين عينة البحث لا يعانون من عدم توافر الخصوصية بالمؤسسة ، كما أوضح ٥١.٩% من المكفوفين عدم توافر وحدات مساعدة(مقابض- حلقات معدنية) بدورات المياه بالمؤسسة. ويختلف ذلك مع دراسة **يحيي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٣)** التي أوضحت أن ١٠٠% من الأطفال المكفوفين يشيرون إلي أن مستوي التصميم الداخلي للمؤسسة متوسط. وكذلك مع دراسة كل من **خميس العفيفي (٢٠٠٧)** و **حازم شحادة**

(٢٠١١) التي أوضحت ضعف المواءمة البيئية في مؤسسات رعاية المكفوفين، وعدم وجود خدمات كافية تعني بحاجاتهم.

- ويتضح من الجدول أيضا أن الخدمات التعليمية جاءت في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره ٣٣.٨٢ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة إلي أن ٥٢.٩% من المكفوفين عينة الدراسة قد أكدوا علي عدم استخدام المعلمين لطرق تدريسية متنوعة وعدم اهتمام المؤسسة بتعليمهم أعمالا فنية وحرفية تفيدهم بالمستقبل، ويتفق ذلك مع **دراسة حازم شحادة(٢٠١١)** التي كشفت أن هناك تراجعا واضحاً في عملية إكساب المعاق بصريا المهارات المهنية التي تؤهله في المستقبل لممارسة مهن مختلفة ، وأيضا مع دراسة **هناء أبو ديه (٢٠١٣)** حيث أوضحت أن ٤٥.٧% من عينة المكفوفين لا يستخدم المعلمون طرق تدريسية مناسبة لهم. كما أوضحت النتائج أن ٥١.٩% من المكفوفين أشاروا إلي عدم وجود اهتمام بالأنشطة الطلابية، وعدم توفير المؤسسة آلة كاتبة بطريقة برايل لكل طالب. وقد يرجع ذلك لضعف الإمكانيات المادية المخصصة للمؤسسة مما ينعكس علي درجة توافر الأدوات والمستلزمات الدراسية، كما تبين أن ٥٠.٠% من المكفوفين لايستفيدون من المناهج الدراسية التي تدرس لهم، وقد يرجع ذلك إلي ضعف منظومة التعليم بصفة عامة في مصر وتدني مستوي الخدمات المعينة علي تحقيقه. ويتفق ذلك مع دراسة **حازم شحادة(٢٠١١)** التي أوضحتا وجود ضعف عام في توفير مؤسسات رعاية المكفوفين لوسائل متجددة لتعليم لغة برايل وافتقار المناهج الدراسية لتلبية احتياجاتهم. لذا فمن الضروري تطوير وسائل تعليم المكفوفين لتلبي حاجاتهم المتجددة.في حين يتعارض مع دراسة **عزة أحمد(٢٠١٠)** والتي أوضحت ان الأبناء المكفوفين دائما ما يستطيعون فهم معظم المقررات الدراسية.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة المكفوفين وفقا لإستجابتهم في مقياس الخدمات المقدمة والوزن النسبي لكل محور ن= ١٠٤

العبارة	اتجاه العبارة	دائما		أحيانا		لا		الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
المحور الأول :الخدمات الغذائية									
يوجد تنوع في الاصناف الغذائية المقدمة بالدار (لحوم - اسماك- خضروات....)	+	٤٥	٤٣.٣	٣	٢.٩	٥٦	٥٣.٨	٣٢.٨٣	الأول
يمكنى الحصول على الطعام داخل المؤسسة فى اى وقت أريده.	+	٤٥	٤٣.٣	٤	٣.٨	٥٥	٥٢.٩	٣٣.٠٠	
أشم رائحة كريهة بمكان تناول الطعام	-	٤٢	٤٠.٤	١٨	١٧.٣	٤٤	٤٢.٣	٣٤.٣٣	
درجة تسوية الطعام مناسبة ومذاقه جيد.	+	٤٤	٤٢.٣	٢١	٢٠.٢	٣٩	٣٧.٥	٣٥.٥٠	
أحب تناول الوجبات الغذائية التى تقدم بالدار	+	٤٤	٤٢.٣	٢٧	٢٦.٠	٣٣	٣١.٧	٣٦.٥٠	
كثيرا ما يقدم لنا الطعام باردا اكثر من اللازم.	-	٣٤	٣٢.٧	٢٦	٢٥.٠	٤٤	٤٢.٣	٣٣.٠٠	
يتأخر القائمين بإعداد الطعام عن تقديمه	-	٤١	٣٩.٤	١٨	١٧.٣	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٠٠	
تكثر الحشرات في مكان تقديم الطعام.	-	٤٩	٤٧.١	١١	١٠.٦	٤٤	٤٢.٣	٣٥.٥٠	
المجموع ٣٤.٣٣ بنسبة ٣٣.٠١									

تابع جدول(٤) توزيع أفراد عينة المكفوفين وفقا لإستجابتهم في مقياس الخدمات المقدمة والوزن النسبي لكل محور ن= ١٠٤

المحور الثاني : الخدمات التعليمية										
يوجد اهتمام بالانشطة الطلابية	+	٤٥	٤٣.٣	٥	٤.٨	٥٤	٥١.٩	٣٣.١٧	الرابع	
أجد صعوبة في التواصل مع اساتنتي بالدار	-	٤٩	٤٧.١	١١	١٠.٦	٤٤	٤٢.٣	٣٥.٥٠		
نستفيد من المناهج الدراسية التي ندرسها.	+	٤٥	٤٣.٣	٧	٦.٧	٥٢	٥٠.٠	٣٣.٥٠		
يستخدم المعلمين طرق تدريس متنوعة .	+	٤٤	٤٢.٣	٥	٤.٨	٥٥	٥٢.٩	٣٢.٨٣		
أتعلم في المؤسسة أعمالا فنية وحرفية تفيدنا بالمستقبل	+	٤٤	٤٢.٣	٥	٤.٨	٥٥	٥٢.٩	٣٢.٨٣		
يتوافر بمكتبة المؤسسة كتب صوتية ناطقة	+	٤٤	٤٢.٣	١٥	١٤.٤	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٥٠		
توفرالدار لكل طالب ألة الكتابة بطريقة برايل.	+	٤٥	٤٣.٣	٥	٤.٨	٥٤	٥١.٩	٣٣.١٧		
يحفزني العاملون علي مواصلة التعليم	+	٤٤	٤٢.٣	١١	١٠.٦	٤٩	٤٧.١	٣٣.٨٣		
توفر المكتبة تقنيات حديثة تسهل من حصولي علي المعلومات المختلفة	+	٤٤	٤٢.٣	١٣	١٢.٥	٤٧	٤٥.٢	٣٤.١٧		
يتضايق المعلمون من كثرة اسئلتي.	-	٤٣	٤١.٣	١٦	١٥.٤	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٣٣		
الوقت المتاح للتدريس كافى لإستيعاب المادة العلمية	+	٤٣	٤١.٣	١٥	١٤.٤	٤٦	٤٤.٢	٣٤.١٧		
المجموع ٣٣.٨٢ بنسبة ٣٢.٥١										
المحور الثالث: الخدمات النفسية الاجتماعية										
تتميز الدار بالهدوء والراحة.	+	٤٤	٤٢.٣	١٤	١٣.٥	٤٦	٤٤.٢	٣٤.٣٣	الثاني	
يشعرنى العاملون فى الدار بالأمان.	+	٤٥	٤٣.٣	٨	٧.٧	٥١	٤٩.٠	٣٣.٦٧		
يقضي العاملون معنا معظم أوقاتهم .	+	٤٥	٤٣.٣	١٤	١٣.٥	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٦٧		
تنظم الدار رحلات ترفيهية	+	٤٥	٤٣.٣	١٠	٩.٦	٤٩	٤٧.١	٣٤.٠٠		
أكره إعاقتي بسبب العاملين بالمكان	-	٤٦	٤٤.٢	١٤	١٣.٥	٤٤	٤٢.٣	٣٥.٠٠		
ينهرني العاملون لأتفه الاسباب	-	٤٣	٤١.٣	١٦	١٥.٤	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٣٣		
يهتم العاملون بالمؤسسة بإطلاعنا علي الأحداث اليومية بالمجتمع .	+	٤٥	٤٣.٣	٦	٥.٨	٥٣	٥١.٠	٣٣.٣٣		
يبادر العاملون بعقابي دون ان ينبهوني بأخطائي	-	٤٣	٤١.٣	١٦	١٥.٤	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٣٣		
يشجعني العاملون علي التصرف دون خوف أو قلق.	+	٤٤	٤٢.٣	١٥	١٤.٤	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٥٠		
يرفض العاملون بالدار أي طلب أطلبه منهم	-	٣٦	٣٤.٦	٢٥	٢٤.٠	٤٣	٤١.٣	٣٣.٥٠		
المجموع ٣٤.١٧ بنسبة ٣٢.٨٦										
المحور الرابع : الخدمات السكنية										
توجد لوحات ارشادية صوتية تعرفنا باتجاه الأماكن المختلفة بالمؤسسة.	+	٤٥	٤٣.٣	١	١.٠	٥٨	٥٥.٨	٣٢.٥٠	الثالث	
الممرات والسلالم داخل الدار متسعة مما يسهل حركتى.	+	٤٤	٤٢.٣	١٧	١٦.٣	٤٣	٤١.٣	٣٤.٨٣		
تتناسب مساحة الغرفة بالدار لعدد الأفراد المقيمين بها.	+	٤٤	٤٢.٣	٧	٦.٧	٥٣	٥١.٠	٣٣.١٧		
تتميز الدار بالتهوية الجيدة.	+	٤٤	٤٢.٣	١٣	١٢.٥	٤٧	٤٥.٢	٣٤.١٧		
تقع الدار بالقرب من أماكن الضوضاء	-	٤٣	٤١.٣	١٨	١٧.٣	٤٣	٤١.٣	٣٤.٦٧		
أعاني من عدم توافر الخصوصية بالدار.	-	٤١	٣٩.٤	١٩	١٨.٣	٤٤	٤٢.٣	٣٤.١٧		
أتعرض للسقوط لسوء ترتيب قطع الاثاث بالمؤسسة.	-	٤٣	٤١.٣	١٧	١٦.٣	٤٤	٤٢.٣	٣٤.٥٠		
تتوافر بدورات المياه وحدات مساعدة (مقابض- حلقات معدنية) مما يسهل استخدامه	+	٤٥	٤٣.٣	٥	٤.٨	٥٤	٥١.٩	٣٣.١٧		
تحرص المؤسسة أن تكون قطع الأثاث الموجودة بها وبالغرف غير حادة الزوايا	+	٤٣	٤١.٣	١٨	١٧.٣	٤٣	٤١.٣	٣٤.٦٧		
مقابض الابواب بارزة بشكل كافى	+	٤٥	٤٣.٣	٦	٥.٨	٥٣	٥١.٠	٣٣.٣٣		
تكتب أرقام الفصول والغرف بخط بارز	+	٤٥	٤٣.٣	١٠	٩.٦	٤٩	٤٧.١	٣٤.٠٠		
المجموع ٣٣.٩٢ بنسبة ٣٢.٦١										

جدول(٥):التوزيع النسبي للمكفوفين عينة الدراسة وفقاً لمستوي الخدمات المقدمة بمحاورها

مستوي إدراك الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين					
المحور الأول : مستوي إدراك الخدمات الغذائية			**المحور الثانى : مستوي إدراك الخدمات التعليمية**		
المستوى الإدراكي للخدمة	**العدد**	**%**	**المستوى الإدراكي للخدمة**	**العدد**	**%**
إدراك منخفض(١٣ درجة فأقل)	١٧	١٦.٣	إدراك منخفض(١٨ درجة فأقل)	٢٦	٢٥.٠
إدراك متوسط(١٤-<١٩ درجة)	٥٨	٥٥.٨	إدراك متوسط(١٩ -< ٢٦ درجة)	٤٨	٤٦.٢
إدراك مرتفع(١٩ درجة فأكثر)	٢٩	٢٧.٩	إدراك مرتفع(٢٦ درجة فأكثر)	٣٠	٢٨.٨
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠	الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
المحور الثالث : مستوي إدراك الخدمات النفسية الإجتماعية			**المحور الرابع : مستوي إدراك الخدمات السكنية**		
إدراك منخفض(١٦ درجة فأقل)	٢٠	١٩.٢	إدراك منخفض(١٨ درجة فأقل)	٢١	٢٠.٢
إدراك متوسط(١٧-<٢٣ درجة)	٥٢	٥٠.٠	إدراك متوسط(١٩ -< ٢٦ درجة)	٥٤	٥٢.٠
إدراك مرتفع(٢٣ درجة فأكثر)	٣٢	٣٠.٨	إدراك مرتفع(٢٦ درجة فأكثر)	٢٩	٢٧.٨
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠	الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
إجمالي الخدمات المقدمة المدركة					
إدراك منخفض(٦٧ درجة فأقل)	٢٣	٢٢.١			
إدراك متوسط(٦٨-<٩٥ درجة)	٤٤	٤٢.٣			
إدراك مرتفع(٩٥ درجة فأكثر)	٣٧	٣٥.٦			
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠			

أوضحت النتائج الواردة بجدول(٥) تباين نسب أفراد العينة فيما يخص إجمالي الخدمات المقدمة، حيث كانت أقل نسبة من عينة الدراسة ٢٢.١% ممن ينخفض إجمالي مستوي إدراكهم للخدمات المقدمة المدركة ، بينما كانت النسبة الأكبر ٤٢.٣% تقع ضمن فئة متوسطي الإدراك للخدمات المقدمة بالمؤسسة، في حين أن النسبة المتبقية وهي ٣٥.٦% كانت من نصيب ذوي المستوي الإدراكي المرتفع. ويتضح مما سبق أن نسبتي ٢٢.١% و ٤٢.٣% ليست بالقليل علي مستوي خدمي لمؤسسات فئة من الفئات الخاصة- الأمر الذي يتطلب بذل الكثير من الجهد لتطوير مستوي هذه الخدمات مما سوف يلقي بظلاله علي تنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة **زياد عمرو(٢٠٠١)**أن هناك تقصير في عمل المؤسسات الحكومية في تحمل مسئولياتها تجاه المعاقين وعجزها عن إيجاد الحلول الجذرية للمشاكل التي يعانون منها.

ثانيا: وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات علي مقياس المهارات الحياتية (بمحاورها):

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) مايلى:

- أن مهارة تقدير الذات جاءت في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره ٣٤.١٥ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة إلي أن ٥٢.٩% من المكفوفين عينة الدراسة لم تكسبهم إعاقتهم قدرات مختلفة عن الاشخاص المبصرين، وأن أكثر من نصف المكفوفين يشعرون أنهم أقل شأناً من الآخرين ولا يتمتعون بإرادة وعزيمة قوية بنسبة بلغت ٥١.٩%، ٥١.٠% علي التوالي، كما ان ٤٩.٠% منهم لا يمارسون الهوايات المختلفة، ولا يتقبلون النقد البناء.

- وتبين من الجدول أيضا أن مهارة التفاعل الإجتماعي جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره ٣٤.٤٨ درجة ، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن ٥٢.٩% من المكفوفين عينة البحث يعتقدون انهم لا يستطيعون بدور هام في المجتمع، وأن ما يقرب من نصف عينة الدراسة لا يشاركون زملائهم في ممارسة الأنشطة المختلفة ولا مشاركة زملائهم المناسبات المختلفة بنسبة بلغت ٤٩.٠% ، كما تبين من الجدول أن ٤٨.١% ، ٤٧.١ من المكفوفين عينة

البحث لا يهتمون بالسؤال عن زملائهم ، كما انهم يفضلون العمل الفردي عن الجماعي، ويتفق ذلك مع دراسة **عزة أحمد (٢٠١٠)**.

- كما اتضح من الجدول أن مهارة اتخاذ القرار جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ٣٤.٥٠ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن ٥١.٩% من المكفوفين عينة البحث لا يجمعون المعلومات المختلفة قبل اتخاذهم للقرار، وأن نسبة ٤٨.١% منهم لا يتحملون مسئولية فشل أو نجاح قراراتهم، كما ان قراراتهم لا يراعون فيها إمكانية تنفيذها.

- أن مهارة ضبط النفس جاءت فى مقدمة المهارات الحياتية لدي الكفيف بوزن نسبي قدره ٣٤.٦٠ درجة، وقد أشارت استجابات عينة الدراسة أن٤٣.٣% من المكفوفين يتحكمون في إنفعالاتهم ويتفق ذلك مع دراسة **عزة أحمد (٢٠١٠)** ؛ بالرغم من أن استجاباتهم جاءت في سيلق أن نصف عينة البحث دائما ما يخربون ممتلكات زملائهم، ولا يحافظون علي ممتلكات المؤسسة وقت غضبهم بنسبة بلغت ٥٠.٠% و٥١.٠% علي التوالي، وأن ما يقرب من نصف عينة الدراسة دائما ما يسخرون من الآخرين ولا يحافظون علي اسرار زملائهم بنسبة بلغت ٤٩.٠%، ٤٨.١% علي التوالي، وأن ٤٦.٢% منهم يحصلون علي حقهم بالقوة. لذا فقد أكدت دراسة كل من **Grieger,*et al* (2012)** و **Youngoh Jo (2015)** أن الأفراد الذين يعانون من إنخفاض ضبط النفس هم أكثر عرضة للإظهار اللوم علي شكل عدوان علي الآخرين.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة المكفوفين وفقا لإستجابتهم في مقياس المهارات الحياتية والوزن النسبي لكل محور ن= ١٠٤

العبارة	اتجاه العبارة	دائما		أحياناً		لا		الوزن النسبى	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
المحور الأول: مهارة تقدير الذات									
أمارس هوايات مختلفة بالرغم من إعاقتي.	+	٤٥	٤٣.٣	٨	٧.٧	٥١	٤٩.٠	٣٣.٦٧	الرابع
لدي ارادة وعزيمة قوية	+	٤٥	٤٣.٣	٦	٥.٨	٥٣	٥١.٠	٣٣.٣٣	
أجد صعوبة في اقناع الاخرين بوجهة نظري.	-	٤٧	٤٥.٢	١٢	١١.٥	٤٥	٤٣.٣	٣٥.٠٠	
أتقبل النقد البناء بصدر رحب.	+	٤٥	٤٣.٣	٨	٧.٧	٥١	٤٩.٠	٣٣.٦٧	
أكسبتني إعاقتي قدرات لا توجد لدي المبصرين	+	٤٥	٤٣.٣	٤	٣.٨	٥٥	٥٢.٩	٣٣.٠٠	
لدي القدرة علي الحكم علي الامور بصورة سليمة	+	٤٤	٤٢.٣	١٢	١١.٥	٤٨	٤٦.٢	٣٤.٠٠	
أشعر اني أقل شأناً من الاخرين.	-	٥٤	٥١.٩	٥	٤.٨	٤٥	٤٣.٣	٣٦.١٧	
يثق الاخرين بي ويعتبروني كاتم لاسرارهم.	+	٤٥	٤٣.٣	١٢	١١.٥	٤٧	٤٥.٢	٣٤.٣٣	
المجموع ٣٤.١٥ بنسبة ٣٢.٨٤									

تابع جدول (٦) توزيع أفراد عينة المكفوفين وفقا لإستجابتهم في مقياس المهارات الحياتية والوزن النسبي لكل محور ن= ١٠٤

المحور الثاني: مهارة التفاعل الإجتماعي									
تمنعني إعاقتي من التواصل والتفاعل مع الاخرين.	-	٤٧	٤٥.٢	١٣	١٢.٥	٤٤	٤٢.٣	٣٥.١٧	
أشارك زملائي في ممارسة الأنشطة المختلفة.	+	٤٤	٤٢.٣	٩	٨.٧	٥١	٤٩.٠	٣٣.٥٠	
يعتمد علي والدي في أداء بعض المهام.	+	٤٤	٤٢.٣	٢١	٢٠.٢	٣٩	٣٧.٥	٣٥.٥٠	
أهتم بالسؤال عن أحوال زملائي.	+	٤٤	٤٢.٣	١٠	٩.٦	٥٠	٤٨.١	٣٣.٦٧	
أفضل العمل الفردي عن الجماعي.	-	٤٩	٤٧.١	١٠	٩.٦	٤٥	٤٣.٣	٣٥.٣٣	الثالث
المحافظة عن الاماكن العامة ليست من واجبي.	-	٥٧	٥٤.٨	٤	٣.٨	٤٣	٤١.٣	٣٧.٠٠	
أشارك الآخرين في حزنهم وفرحهم.	+	٤٣	٤١.٣	١٠	٩.٦	٥١	٤٩.٠	٣٣.٣٣	
أعتقد اني استطيع القيام بدور هام في مجتمعي.	+	٤٤	٤٢.٣	٥	٤.٨	٥٥	٥٢.٩	٣٢.٨٣	
استخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت	+	٤٤	٤٢.٣	١٢	١١.٥	٤٨	٤٦.٢	٣٤.٠٠	
المجموع ٣٤.٤٨ بنسبة ٣٣.١٥									
المحور الثالث: مهارة اتخاذ القرار									
ادرس بدائل الحل المتاحة أمامي عند اتخاذ القرار	+	٤٥	٤٣.٣	١٤	١٣.٥	٤٥	٤٣.٣	٣٤.٦٧	التاني
أتحمل مسئولية قراراتي سواء بالنجاح أو الفشل.	+	٤٤	٤٢.٣	١٠	٩.٦	٥٠	٤٨.١	٣٣.٦٧	
أراعي إمكانية تنفيذ قراري وفقا للامكانيات المتاحة	+	٤٤	٤٢.٣	١٠	٩.٦	٥٠	٤٨.١	٣٣.٦٧	
أجمع المعلومات المختلفة قبل اتخاذ القرار	+	٤٥	٤٣.٣	٥	٤.٨	٥٤	٥١.٩	٣٣.١٧	
استفيد من خبرات الآخرين عند اتخاذ قراراتي	+	٤٤	٤٢.٣	١٢	١١.٥	٤٨	٤٦.٢	٣٤.٠٠	
اتمهل في اتخاذ القرارات المختلفة.	+	٤٥	٤٣.٣	٢٢	٢١.٢	٣٧	٣٥.٦	٣٦.٠٠	
لدي القدرة علي حل المشكلات التي تواجهني.	+	٤٤	٤٢.٣	٢٦	٢٥.٠	٣٤	٣٢.٧	٣٦.٣٣	
المجموع ٣٤.٥٠ بنسبة ٣٣.١٨									
المحور الرابع: مهارة ضبط النفس									
أسخر من الآخرين	-	٥١	٤٩.٠	٨	٧.٧	٤٥	٤٣.٣	٣٥.٦٧	الأول
أخرب ممتلكات زملائي وقت غضبي	-	٥٢	٥٠.٠	٨	٧.٧	٤٤	٤٢.٣	٣٦.٠٠	
من الصعب أن اثق فى احد	-	٣٦	٣٤.٦	٢٤	٢٣.١	٤٤	٤٢.٣	٣٣.٣٣	
أحصل علي حقي بالقوة.	-	٤٨	٤٦.٢	١٣	١٢.٥	٤٣	٤١.٣	٣٥.٥٠	
أتحكم في إنفعالاتي في المواقف المختلفة	+	٤٥	٤٣.٣	١٦	١٥.٤	٤٣	٤١.٣	٣٥.٠٠	
أحافظ علي ممتلكات المؤسسة وقت غضبي	+	٤٤	٤٢.٣	٧	٦.٧	٥٣	٥١.٠	٣٣.١٧	
أوجه النقد الجارح للآخرين	-	٤٥	٤٣.٣	٧	٦.٧	٥٢	٥٠.٠	٣٣.٥٠	
أحافظ علي أسرار الآخرين	+	٤٤	٤٢.٣	١٠	٩.٦	٥٠	٤٨.١	٣٣.٦٧	
لم يفعل الآخرين شيئاً من أجلي	-	٤٤	٤٢.٣	٢١	٢٠.٢	٣٩	٣٧.٥	٣٥.٥٠	
المجموع ٣٤.٦٠ بنسبة ٣٣.٢٦									

جدول (٧):التوزيع النسبي للمكفوفين عينة الدراسة وفقاً لمستوي المهارات الحياتية بمحاورها

مستوي المهارات الحياتية للكفيف					
المحور الأول : مهارة تقدير الذات			المحور الثانى : مهارات التفاعل الإجتماعي		
المستوى المهاري	العدد	%	المستوى المهاري	العدد	%
مهاري منخفض(١٣ درجة فأقل)	١٧	١٦.٣	مهاري منخفض(١٥ درجة فأقل)	٢٠	١٩.٢
مهاري متوسط(١٤-<١٩ درجة)	٤٢	٤٠.٤	مهاري متوسط(١٦ -< ٢٢ درجة)	٤٥	٤٣.٣
مهاري مرتفع (١٩ درجة فأكثر)	٤٥	٤٣.٣	مهاري مرتفع(٢٢ درجة فأكثر)	٣٩	٣٧.٥
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠	الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
المحور الثالث: مهارة اتخاذ القرار			المحور الرابع : مهارة ضبط النفس		
مهاري منخفض(١٢ درجة فأقل)	١٤	١٣.٥	مهاري منخفض(١٥ درجة فأقل)	١٩	١٨.٣
مهاري متوسط(١٣-<١٨ درجة)	٤٦	٤٤.٢	مهاري متوسط(١٦ -< ٢٢ درجة)	٤٩	٤٧.١
مهاري مرتفع(١٨ درجة فأكثر)	٤٤	٤٢.٣	مهاري مرتفع(٢٢ درجة فأكثر)	٣٦	٣٤.٦
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠	الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠
إجمالي المهارات الحياتية					
مهاري منخفض(٥٦ درجة فأقل)	١٨	١٧.٣			
مهاري متوسط(٥٧-<٧٩ درجة)	٣٨	٣٦.٥			
مهاري مرتفع(٧٩ درجة فأكثر)	٤٨	٤٦.٢			
الاجمالى	١٠٤	١٠٠.٠			

أوضحت بيانات جدول(٧) تباين نسب أفراد العينة فيما يخص إجمالي المهارات الحياتية ؛ حيث كانت أقل نسبة من المكفوفين عينة الدراسة ١٧.٣% ممن ينخفض إجمالي مستواهم المهاري ، بينما كانت النسبة الأكبر ٤٦.٢% تقع ضمن فئة مرتفعي المستوي المهاري ككل، في حين أن النسبة المتبقية وهي٣٦.٥% قد توسطت الفئتين السابقتين.ويتفق ذلك مع دراسة **مسعد أبو الديار(٢٠١٢)** حيث أشارت إلي ان الأفراد المكفوفين أقل قدرة من غير المكفوفين في تنظيم الإنفعالات وإدارتها وتقدير الذات.، وبالرغم من ارتفاع نسبة الأبناء المكفوفين ذوي المستوي المهاري المرتفع إلا أن نسبة ذوي المستوي المهاري المنخفض والمتوسط ليست بقليلة، وقد يرجع ذلك إلي عدم وجود استراتيجية واضحة ومحددة تقوم علي خصائص الكفيف وحاجاته المختلفة، لإكسابه مثل هذه المهارات الحياتية.

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

النتائج فى ضوء الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة. ويوضح جدول(٨) ما يلي:

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها والمهارات الحياتية للكفيف بمحاورها

المهارات الحياتية / الخدمات المقدمة	مهارة تقدير الذات	مهارة التفاعل الإجتماعي	مهارة اتخاذ القرار	مهارة ضبط النفس	إجمالي المهارات الحياتية
الخدمات الغذائية	***٠.٩٦٩	***٠.٩٧٣	***٠.٩٧٣	***٠.٩٧٦	***٠.٩٨٠
الخدمات التعليمية	***٠.٩٨٥	***٠.٩٨٧	***٠.٩٨٦	***٠.٩٨٨	***٠.٩٩٣
الخدمات النفسية الإجتماعية	***٠.٩٨١	***٠.٩٨٤	***٠.٩٨٣	***٠.٩٨٧	***٠.٩٩١
الخدمات السكنية	***٠.٩٧٧	***٠.٩٨١	***٠.٩٧٧	***٠.٩٧٨	***٠.٩٨٥
إجمالي الخدمات المقدمة	***٠.٩٨٥	***٠.٩٨٨	***٠.٩٨٦	***٠.٩٨٩	***٠.٩٩٤

*** **مستوي دلالة ٠.٠٠١**

يوضح جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ بين الخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي). أي أنه كلما ارتفع مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين؛ كلما ارتفع مستوي المهارات الحياتية لدي الكفيف، وهذا بدوره يعد مؤشراً للارتباط الوثيق بين المستوي الخدمي بالمؤسسات والمهارات الحياتية التي يكتسبها الكفيف. الأمر الذي يتطب تطوير هذه الخدمات لتلبي الحاجات المتجددة لتلك الفئة؛ بما يتيح لهم مواكبة مستجدات الحياة والتعايش معها بكفاءة. لذا فقد أكد **محمد النجار(١٩٩٧)** إلي أن الإعاقة توهن من قدرة صاحبها، وتجعله في أمس الحاجة إلي عون خارجي واع مرتكز علي أسس علمية وتكنولوجية، وتعيده إلي المستوي الطبيعي أو إلي أقرب منه. ويتفق ذلك مع دراسة **نهي عبد المحسن (٢٠١٣)** والتي اوضحت أنه بارتفاع وتحسن أسلوب معاملة العاملين للأطفال المكفوفين كما يدركونها بالمؤسسة كلما ارتفع ثباتهم الإنفعالي.كما يتفق مع دراسة **أحمد عواد و إياد شوارب(٢٠١٢)** التي أوضحت أن علاقة الطفل المعاق بصريا بالأفراد الموجودين بالمدرسة تسهم في تشكيل صورة الفرد عن ذاته، وكذلك تفاعله وتواصله الإجتماعي مع الآخرين.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها. **وبالتالى يتحقق الفرض الأول.**

النتائج فى ضوء الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة (عمر الكفيف- الترتيب الميلادي -حجم الأسرة - مستوي تعليم الاب والام- الدخل الشهري للأسرة) وكل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها (تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة. ويوضح جدول(٩) ما يلي:

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة وكل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين والمهارات الحياتية بمحاورها

	المتغيرات	عمر الكفيف	الترتيب الميلادي	حجم الأسرة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	الدخل الشهرى
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	-٠.١٢٨	٠.٠٤٦	-٠.١٤٩	٠.٥٣٣***	٠.٧٤٩***	٠.٤٠٤***
	الخدمات التعليمية	-٠.١٤٣	٠.٠٤٦	-٠.١٧٥	٠.٥٤٦***	٠.٧٤٣***	٠.٣٨٨***
	الخدمات النفسية الاجتماعية	-٠.١٤٢	٠.٠٥٥	-٠.١٦٠	٠.٥٤٧***	٠.٧٣٥***	٠.٤٢٢***
	الخدمات السكنية	-٠.١٣١	٠.٠٤١	-٠.١٧٥	٠.٥١٦***	٠.٧٤٠***	٠.٣٩١***
	إجمالى الخدمات	-٠.١٣٧	٠.٠٤٧	-٠.١٦٧	٠.٥٣٩***	٠.٧٤٦***	٠.٤٠٣***
المهارات الحياتية	مهارة تقدير الذات	-٠.٠٩٦	٠.٠٣٤	-٠.١٧٨	٠.٥٤٤***	٠.٧٣٢***	٠.٤٠١***
	مهارة التفاعل الإجتماعي	-٠.١١٤	٠.٠١٧	-٠.١٨٤	٠.٥٥٨***	٠.٧٣٩***	٠.٣٩٩***
	مهارة اتخاذ القرار	-٠.١٤٨	٠.٠٢٥	-٠.١٩٧*	٠.٥٤٢***	٠.٧٣٤***	٠.٣٩٧***
	مهارة ضبط النفس	-٠.١٥٧	٠.٠٤٦	-٠.١٨٧	٠.٥٦٢***	٠.٧٦٥***	٠.٣٩١***
	إجمالي المهارات الحياتية	-٠.١٢٩	٠.٠٣١	-٠.١٨٧	٠.٥٥٦***	٠.٧٤٨***	٠.٤٠٠***

* مستوي دلالة ٠.٠٥ *** مستوي دلالة ٠.٠٠١

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) مايلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ بين كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس)، وبين بعض المتغيرات الديموغرافية للدراسة(المستوى التعليمى للأم والأب وفئات الدخل الشهرى للأسرة). وترجع الباحثة ذلك إلي أن إرتفاع المستوي التعليمي للوالدين؛ علاوة علي التمتع بمستوي مرتفع من الدخل قد ينعكس علي مهارات وخبرات الوالدين التي قد تؤثر علي مستوي إدراك الأبناء المكفوفين للخدمة المقدمة بالمؤسسة بالاضافة إلي اكتسابهم للمهارات الحياتية المختلفة. ويتفق ذلك مع دراسة كل من **زينب يوسف (٢٠٠٣)** و**شيماء نبوي (٢٠١٣)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة البيئية والسكنية وكل من مستوي تعليم الأب والأم ودخل الأسرة. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة **وفاء شلبى(١٩٩٩)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين قدرة الأبناء على إتخاذ القرار والمستوى التعليمى للأب والأم .ويتفق مع دراسة **مفتاح بالحاج(٢٠١٥)**التي أوضحت أن للمستوي التعليمي للأب دور هام في التفاعل الإجتماعي للأبناء. كما يتفق أيضا مع دراسة كل من **Rosenberg, et al. (1999)**

و.**Moffitt, et al (2011)** التي أوضحت أن للحالة الإجتماعية والإقتصادية للأسرة تأثير مباشر علي ضبط المراهقين لأنفسهم وانفعالاتهم .

- كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ بين مهارة اتخاذ القرار لدي الإبن الكفيف وحجم الأسرة، ويتفق ذلك مع دراسة كل من **ريهام حسن(٢٠٠٤)** أن خصائص الأسرة تؤثر في عملية اتخاذ القرار فبزيادة حجم الأسرة تقل مقدرة الأبناء علي اكتساب مهارة اتخاذ القرار، إذ يعتبر الوالدان هما المسئولان الوحيدان عن اتخاذ القرار، فقيام الإبن بملاحظة ودراسة ما يأخذه والديه من قرارات ليس بالقدر الكافي لإكسابه هذه المهارة إلا إذا أجري ذلك بنفسه وتحمل نتيجة قراراته، فعادة يعتبر المران من أهم العوامل المساعدة علي اكتساب المهارة.

- كما يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورهاوالمهارات الحياتية بمحاورها، وبين بعض المتغيرات الديموغرافية للدراسة(عمر الكفيف والترتيب الميلادي له). ويتعارض ذلك مع دراسة **سامى العزاوى ووفاء كريم (٢٠١٢)** التي أوضحت عدم وجود فروق في مستوي التفاعل الإجتماعي للأبناء تبعا لتسلسل الطفل داخل أسرته.

نستخلص مما سبق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و ٠.٠٠١ بين الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها وبعض المتغيرات الديموغرافية للدراسة .**وبالتالى يتحقق الفرض الثاني.**

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس) تبعا لجنس الكفيف وعمل الأم. " وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف وعمل الأم."

أ- جنس الكفيف: لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف تم ايجاد قيمة (ت) ويوضح جدول(١٠) ذلك:

يوضح جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) تبعا لجنس الكفيف لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) -٢.١٧١ ، -٢.٥٤٤ ، -٢.٥٤٢ ، -٢.٥٨٤ ، -٢.٤٧٨ علي التوالي ، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥. ويتفق ذلك مع دراسة **حازم شحادة(٢٠١١)** التي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك مستوي الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية والمهارية لمؤسسات رعاية المكفوفين لصالح الإناث. ويتعارض ذلك مع دراسة **شيماء بدوي (٢٠١٣)** والتي أوضحت عدم وجود فروق في الملاءمة الوظيفية للمسكن باختلاف جنس الكفيف.

- كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في المهارات الحياتية بمحاورها (التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعا لجنس الكفيف لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) -٢.٦٠١، -٢.٣٥٤، -٢.٤٧٠، -٢.٥٣٥ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي دلالة ٠.٠١ في المهارات الحياتية(تقدير الذات) لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) -٢.٦٧٧ وهى قيمة دالة إحصائياً. ويتعارض ذلك مع دراسة كل من **عبد ربه شعبان(٢٠١٠)** و**أحمد عواد وإياد الشوارب(٢٠١٢)** التي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المكفوفين في تقدير الذات ومهارة التفاعل الإجتماعي .وكلك مع دراسة **مريم التوايهة (٢٠٠٨)** التي أوضحت عدم وجود فروق في مستوي ضبط الذات(النفس) بين الجنسين.وأيضا مع دراسة **نادية عامر(٢٠١٥)** التي أوضحت وجود فروق في متوسطات درجات الأبناءعلي مقياس المهارات الحياتية لصالح الذكور. وأيضاً مع دراسة كل من **Jo & Bouffard(2014)** و **Ray et al.(2013)** والتي أوضحت عدم وجود فروق بين الجنسين في ضبط النفس.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء الذكور والإناث في إدراك الخدمات المقدمة بمحاورها ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها

المحور	البيان	الذكور ن = ٦٣		الإناث ن = ٤١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	١٤.٢٨	٧.٠١	١٧.٤٨	٧.٨٤	-٣.٢٠	-٢.١٧١	٠.٠٣٢ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات التعليمية	١٥.٨٨	٧.٨٣	١٩.٩٧	٨.٢٦	-٤.٠٩	-٢.٥٤٤	٠.٠١٢ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات النفسية الاجتماعية	١٢.٧١	٥.٨٩	١٥.٨٠	٦.٣٠	-٣.٠٩	-٢.٥٤٢	٠.٠١٣ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات السكنية	١٦.١٤	٧.٦٨	٢٠.٢١	٨.١٣	-٤.٠٧	-٢.٥٨٤	٠.٠١١ دالة عند ٠.٠٥
	إجمالى الخدمات	٥٩.٠٣	٢٨.١٨	٧٣.٤٨	٣٠.٣٨	-١٤.٤٥	-٢.٤٧٨	٠.٠١٥ دالة عند ٠.٠٥
المهارات الحياتية	تقدير الذات	١٤.٦١	٦.٧٠	١٨.٢٦	٦.٩٣	-٣.٦٥	-٢.٦٧٧	٠.٠٠٩ دالة عند ٠.٠١
	التفاعل الاجتماعي	١٩.٣٨	٩.٦١	٢٤.٥١	١٠.١٦	-٥.١٣	-٢.٦٠١	٠.٠١١ دالة عند ٠.٠٥
	اتخاذ القرار	١٨.٢٦	٨.٣٩	٢٢.٣٦	٩.٠٩	-٤.١٠	-٢.٣٥٤	٠.٠٢٠ دالة عند ٠.٠٥
	ضبط النفس	١٩.٧١	٩.٤٠	٢٤.٥١	١٠.٠٨	-٤.٨٠	-٢.٤٧٠	٠.٠١٥ دالة عند ٠.٠٥
	إجمالى المهارات الحياتية	٧١.٩٨	٣٣.٨٤	٨٩.٦٥	٣٦.١٠	-١٧.٦٧	-٢.٥٣٥	٠.٠١٣ دالة عند ٠.٠٥

ب- عمل الأم: لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لعمل الأم تم ايجاد قيمة (ت) ويوضح جدول(١١) ذلك:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في إدراك الخدمات المقدمة بمحاورها ومستوي المهارات الحياتية بمحاورها

المحور	البيان	أبناء الأمهات العاملات ن = ١٩		أبناء الأمهات غير العاملات ن = ٨٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	١٩.٠٠	٧.١٨	١٥.٤٠	٦.٨٢	٣.٦٠	٢.٠٦٠	٠.٠٤٢ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات التعليمية	٢٦.٥٧	٩.١٣	٢٠.٢٤	٩.٩٩	٦.٣٣	٢.٥٣٣	٠.٠١٣ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات النفسية الاجتماعية	٢٤.٤٢	٨.٢٨	١٨.٨٧	٨.٧١	٥.٥٥	٢.٥٣٣	٠.٠١٣ دالة عند ٠.٠٥
	الخدمات السكنية	٢٦.٣١	٩.٦٢	٢٠.٥٥	٩.٧٢	٥.٧٦	٢.٣٣٩	٠.٠٢١ دالة عند ٠.٠٥
	إجمالى الخدمات	٩٦.٣١	٣٤.٠٩	٧٥.٠٧	٣٥.٠١	٢١.٢٤	٢.٤٠٢	٠.٠١٨ دالة عند ٠.٠٥
المهارات الحياتية	تقدير الذات	١٩.٤٢	٦.٩١	١٤.٦٨	٧.٣٦	٤.٧٣	٢.٥٦٣	٠.٠١٢ دالة عند ٠.٠٥
	التفاعل الاجتماعي	٢١.٦٨	٧.٥٠	١٦.٥٦	٨.١١	٥.١١	٢.٥١٩	٠.٠١٣ دالة عند ٠.٠٥
	اتخاذ القرار	١٦.٨٩	٥.٨٣	١٣.٢٧	٦.١٣	٣.٦٢	٢.٣٤٧	٠.٠٢١ دالة عند ٠.٠٥
	ضبط النفس	٢١.٥٢	٧.٨٢	١٦.٩٠	٧.٩٣	٤.٦٢	٢.٣٠١	٠.٠٢٣ دالة عند ٠.٠٥
	إجمالى المهارات الحياتية	٧٩.٥٢	٢٧.٩٣	٦١.٤٢	٢٩.٣٢	١٨.١٠	٢.٤٥٣	٠.٠١٦ دالة عند ٠.٠٥

يوضح جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إدراك الخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) تبعا لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات، حيث كانت قيمة (ت) ٢.٠٦٠، ٢.٥٣٣، ٢.٥٣٣، ٢.٣٣٩، ٢.٤٠٢ علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥%. ويتفق ذلك مع دراسة **شيماء نبوي (٢٠١٣)** التي اوضحت وجود تباين دال إحصائياً في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات. وقد يرجع ذلك إلي أن عمل الأم ينمي

مدركاتها بأهمية مثل تلك الخدمات في حياة الإبن الكفيف؛ مما قد ينعكس علي مستوي إدراكه للخدمة المقدمة إليه بهذه المؤسسات.

- كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعا لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات، حيث كانت قيمة (ت) ٢.٥٦٣، ٢.٥١٩، ٢.٣٤٧، ٢.٣٠١، ٢.٤٥٣ علي الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥. ويتفق ذلك مع دراسة **Kimmel & Connelly (2006)** التي اوضحت أن لعمل الأم تأثير كبير على قدرة الأبناء على اتخاذ القرارات؛ فى حين يتعارض مع دراسة **نجلاء حسين (٢٠١٤)** التى تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فى ادارة الذات والتي منها محور اتخاذ القرار وحل المشكلات. وكذلك مع دراسة **سامى العزاوى ووفاء كريم (٢٠١٢)** التي أوضحت عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في التفاعل الإجتماعي.

وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع المستوي المعرفي والمهاري للأم نتيجة خروجها للعمل، والذي يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في المهارات الحياتية للأبناء المكفوفين، فبالرغم من إقامتهم داخلياً بالمؤسسة ألا وأنهم يعودون إلي بيوتهم في نهاية الأسبوع؛ حيث يقيمون مايقرب من ثلاثة أيام بالإسبوع مع أسرهم مما قد يساهم في إكسابهم بعض المهارات الحياتية بجانب تلك التي يكتسبونها في المؤسسة؛ علي النقيض من أبناء الأمهات غير العاملات فيصبح المصدر الأقوي لإكسابهم هذه المهارات هي الخدمات التي يتلقونها من المؤسسة والتي أشارت الدراسة الحاليها إلي ضعفها نسبيا.

نستخلص مما سبق وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ متوسطات درجات عينة البحث فى كل من الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف لصالح الإناث وتبعا لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات. **وبالتالى يتحقق الفرض الثالث.**

النتائج فى ضوء الفرض الرابع : " يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية) والمهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس) تبعا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، فئات الدخل الشهرى للأسرة). " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الإتجاه "**One Way ANOVA** " للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية ، وتطبيق اختبار **LSD** لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت ، والجداول من (١٢) الى (١٧) توضح ذلك :

أ- المستوى التعليمى للأب: تم استخدام أسلوب تحليل التباين **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب، ويوضح جدول(١٢) ذلك:

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين المتوسطات في إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب ن= ١٠٤

محاور المقياس		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	بين المجموعات	١٠٤٨.٩٢٨	٢	٥٢٤.٤٦٤	١٣.٢٨٠	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣٩٨٨.٧٢٦	١٠١	٣٩.٤٩٢		
		الكلى	٥٠٣٧.٦٥٤	١٠٣			
	الخدمات التعليمية	بين المجموعات	٢٢٠١.٩٠٠	٢	١١٠٠.٩٥٠	١٣.٣٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٨٣١٥.١٣٨	١٠١	٨٢.٣٢٨		
		الكلى	١٠٥١٧.٠٣٨	١٠٣			
	الخدمات النفسية الاجتماعية	بين المجموعات	١٧٣٥.٩٠٦	٢	٨٦٧.٩٥٣	١٣.٨٠٤	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٦٣٥٠.٧٠٩	١٠١	٦٢.٨٧٨		
		الكلى	٨٠٨٦.٦١٥	١٠٣			
	الخدمات السكنية	بين المجموعات	١٩٢٨.٨٤٠	٢	٩٦٤.٤٢٠	١١.٨٧٩	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٨١٩٩.٩٩٧	١٠١	٨١.١٨٨		
		الكلى	١٠١٢٨.٨٣٧	١٠٣			
	إجمالى الخدمات	بين المجموعات	٢٧١٨٢.٣١٢	٢	١٣٥٩١.١٥٦	١٣.٢٢٩	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١٠٣٧٦٨.٤٤٧	١٠١	١٠٢٧.٤١٠		
		الكلى	١٣٠٩٥٠.٧٦٠	١٠٣			
المهارات الحياتية	تقدير الذات	بين المجموعات	١٢٠٩.٦٠٢	٢	٦٠٤.٨٠١	١٣.٤١٣	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٤٥٥٤.١٥٨	١٠١	٤٥.٠٩١		
		الكلى	٥٧٦٣.٧٦٠	١٠٣			
	التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	١٥٢٧.٧٠٣	٢	٧٦٣.٨٥١	١٤.٢٢٨	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥٤٢٢.٢٩٧	١٠١	٥٣.٦٨٦		
		الكلى	٦٩٥٠.٠٠٠	١٠٣			
	اتخاذ القرار	بين المجموعات	٨٣٥.٣٤١	٢	٤١٧.٦٧٠	١٣.٤١٢	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣١٤٥.١٨٨	١٠١	٣١.١٤٠		
		الكلى	٣٩٨٠.٥٢٩	١٠٣			
	ضبط النفس	بين المجموعات	١٥٢٤.٧٨٢	٢	٧٦٢.٣٩١	١٤.٨٢٣	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥١٩٤.٧١٨	١٠١	٥١.٤٣٣		
		الكلى	٦٧١٩.٥٠٠	١٠٣			
	إجمالى المهارات الحياتية	بين المجموعات	٢٠٠٩١.٩٥٧	٢	١٠٠٤٥.٩٧٨	١٤.٢٣٥	دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٧١٢٨٠.٥٠٥	١٠١	٧٠٥.٧٤٨		
		الكلى	٩١٣٧٢.٤٦٢	١٠٣			

يتضح من جدول (١٢) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى إدراك الخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأب؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي ١٣.٢٨٠، ١٣.٣٧٣، ١٣.٨٠٤، ١١.٨٧٩، ١٣.٢٢٩ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١. كما يتبين من الجدول وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأب؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي ١٣.٤١٣، ١٤.٢٢٨، ١٣.٤١٢، ١٤.٨٢٣، ١٤.٢٣٥وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١. وقد يرجع ذلك إلي اعتبار تعليم الأب من العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً في شخصيته، مما ينعكس علي تعاملاته مع ابنائه، والتي من خلالها يكتسب الأبناء مهاراتهم المختلفة. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٣) ذلك:**

جدول(١٣) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المحاور		المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١٠.٧٥٠٠	متوسط (ثانوي -معهد) م=١٥.٨٣٦٤	مرتفع (جامعي- فوق الجامعي) م=٢٠.١٣٧٩
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٥.٠٩***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٩.٣٩***	-٤.٣٠***	-
	الخدمات التعليمية	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١٣.٧٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=٢١.٠٥٤٥	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٧.٣٤٤٨
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٧.٣٠***		
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٣.٥٩***	-٦.٢٩***	-
	الخدمات النفسية الاجتماعية	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١٢.٩٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٩.٧٢٧٣	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٥.٠٠٠٠
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٦.٨٣***		
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٢.١٠***	-٥.٢٧***	-
	الخدمات السكنية	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١٤.٤٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=٢١.٢٧٢٧	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٧.١٧٢٤
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٦.٨٢***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٢.٧٢ ***	-٥.٩٠***	-
	إجمالى الخدمات	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=٥١.٨٥٠٠	متوسط (ثانوي -معهد) م= ٧٧.٨٩٠٩	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م= ٩٩.٦٥٥٢
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٢٦.٠٤***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٤٧.٨١***	-٢١.٧٦***	-
المهارات الحياتية	تقدير الذات	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=٩.٨٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٥.٣٠٩١	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=١٩.٩٣١٠
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٥.٤٦***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٠.٠٨***	-٤.٦٢***	-
	التفاعل الاجتماعي	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١١.٠٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٧.٣٠٩١	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٢.٣٤٤٨
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٦.٣١***	-	
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١١.٣٤***	-٥.٠٤***	-
	اتخاذ القرار	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=٩.٣٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٣.٦٥٤٥	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٩٧.٦٥٥٢
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٤.٣٥***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٨.٣٦***	-٤.٠٠***	-
	ضبط النفس	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=١١.١٠٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٧.٦٥٠٠	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٢.٤٤٨٣
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-

		متوسط (ثانوي -معهد)	-٦.٥٩***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١١.٣٥***	-٤.٧٦***	-
	إجمالى المهارات الحياتية	المستوى التعليمي للأب	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي) م=٤١.٢٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=٦٣.٩٦٣٦	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٨٢.٣٨٩٣
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٢٢.٧١***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٤١.١٣***	-١٨.٤٢***	-

*** **مستوي دلالة ٠.٠٠١**

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات الأبناء المكفوفين في كل من إدراك الخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) و المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأب، بين المستوي التعليمي(المنخفض)، (المتوسط) لصالح المستوي التعليمي (المتوسط)، وكذلك بين المستوي التعليمي(المنخفض)، (المرتفع) لصالح المستوي التعليمي (المرتفع)، وأيضا بين المستوي التعليمي(المتوسط)، (المرتفع) لصالح المستوي التعليمي (المرتفع). وتتفق هذه النتائج مع دراسة **شيماء نبوي (٢٠١٣)** التي اوضحت وجود تباين دال إحصائياً في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستوي التعليمي للأب لصالح أبناء الآباء ذوات المستوي التعليمي المرتفع(الحاصلين علي الدكتوراه)، وتتفق أيضا مع دراسة **نجلاء حسين (٢٠١٤)** التى أوضحت وجود تباين دال احصائيا فى ادارة الذات(اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعا للمستوي التعليمي للأب لصالح أبناء الأمهات ذوات المستوي التعليمي المرتفع. وأيضاً مع دراسة **نادية عامر(٢٠١٥)** التي أوضحت وجود تباين دال إحصائيا في المهارات الحياتية للأبناء لصالح أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي المرتفع. وكذلك مع دراسة ويتفق مع دراسة **مفتاح بالحاج(٢٠١٥)** التي أوضحت أن للمستوي التعليمي للأب دور هام في التفاعل الإجتماعي للأبناء.

ب- المستوى التعليمى للأم: تم استخدام أسلوب تحليل التباين **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من ادراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأم، ويوضح جدول(١٤) ذلك:

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأم؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي٤٠.٨١٩، ٣٧.١٤٢، ٣٦.٨٤٩، ٣٨.٢٤٩، ٣٨.٨٧٨ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١.

كما يتبين من الجدول وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأم؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي ٣٦.١٣٤، ٣٦.١٣٧، ٣٨.٢٧٠، ٤٤.٢١٩، ٣٩.٤٩٨ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١.

وقد يرجع ذلك إلي أن هؤلاء الأبناء بالرغم من إقامتهم داخلياً بالمؤسسة؛ ألا وأنهم يعودون إلي بيوتهم في نهاية الأسبوع؛ حيث يقيمون مايقرب من ثلاثة أيام بالإسبوع مع أسرهم ، ومن ثم فإن ارتفاع المستوي التعليمي للوالدين قد يساهم في إكسابهم بعض المهارات الحياتية بجانب تلك التي يكتسبونها في المؤسسة ، علي النقيض من أبناء الآباء والأمهات ذو المستوي التعليمي المنخفض فيصبح المصدر الأقوي لإكسابهم هذه المهارات هي الخدمات التي يتلقونها من المؤسسة والتي أشارت الدراسة الحاليها إلي ضعفها نسبيا. وهذا يؤكد أهمية تعليم الوالدين

في الإرتقاء بمستوي أبنائهم، والذي ينعكس ايجابياً على المهارات الحياتية المكتسبة لديهم.
ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٥) ذلك:

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين المتوسطات في ادراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأم ن= ١٠٤

محاور المقياس		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	**الخدمات الغذائية**	بين المجموعات	٢٢٥١.٨٠١	٢	١١٢٥.٩٠٠	٤٠.٨١٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٢٧٨٥.٨٥٣	١٠١	٢٧.٥٨٣		
		الكلى	٥٠٣٧.٦٥٤	١٠٣			
	الخدمات التعليمية	بين المجموعات	٤٤٥٧.٠٥٢	٢	٢٢٢٨.٥٢٦	٣٧.١٤٢	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٦٠٥٩.٩٨٧	١٠١	٦٠.٠٠٠		
		الكلى	١٠٥١٧.٠٣٨	١٠٣			
	الخدمات النفسية الاجتماعية	بين المجموعات	٣٤١١.٤٠٢	٢	١٧٠٥.٧٠١	٣٦.٨٤٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٤٦٧٥.٢١٣	١٠١	٤٦.٢٨٩		
		الكلى	٨٠٨٦.٦١٥	١٠٣			
	الخدمات السكنية	بين المجموعات	٤٣٦٥.٣٤٤	٢	٢١٨٢.٦٧٢	٣٨.٢٤٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥٧٦٣.٤٩٢	١٠١	٥٧.٠٦٤		
		الكلى	١٠١٢٨.٨٣٧	١٠٣			
	إجمالى الخدمات	بين المجموعات	٥٦٩٦١.٥٥٦	٢	٢٨٤٨٠.٧٧٨	٣٨.٨٧٨	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٧٣٩٨٩.٢٠٣	١٠١	٧٣٢.٥٦٦		
		الكلى	١٣٠٩٥٠.٧٦٠	١٠٣			
المهارات الحياتية	**تقدير الذات**	بين المجموعات	٢٤٠٣.٩٩٦	٢	١٢٠١.٩٩٨	٣٦.١٣٤	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣٣٥٩.٧٦٣	١٠١	٣٣.٢٦٥		
		الكلى	٥٧٦٣.٧٦٠	١٠٣			
	التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	٢٨٩٨.٨٨٩	٢	١٤٤٩.٤٤٤	٣٦.١٣٧	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٤٠٥١.١١١	١٠١	٤٠.١١٠		
		الكلى	٦٩٥٠.٠٠٠	١٠٣			
	اتخاذ القرار	بين المجموعات	١٧١٦.٠٦٠	٢	٨٥٨.٠٣٠	٣٨.٢٧٠	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٢٢٦٤.٤٦٩	١٠١	٢٢.٤٢٠		
		الكلى	٣٩٨٠.٥٢٩	١٠٣			
	ضبط النفس	بين المجموعات	٣١٣٦.٩٧٦	٢	١٥٦٨.٤٨٨	٤٤.٢١٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣٥٨٢.٥٢٤	١٠١	٣٥.٤٧١		
		الكلى	٦٧١٩.٥٠٠	١٠٣			
	إجمالى المهارات الحياتية	بين المجموعات	٤٠١٠١.١٣٢	٢	٢٠٠٥٠.٥٦٦	٣٩.٤٩٨	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥١٢٧١.٣٣٠	١٠١	٥٠٧.٦٣٧		
		الكلى	٩١٣٧٢.٤٦٢	١٠٣			

جدول(١٥) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في كل من ادراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمي للأم

المحاور		المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١٠.٢٧٧٨	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٧.٦٤٠٠	مرتفع (جامعي- فوق الجامعي) م=٢٣.٢٢٢٢
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٧.٣٦***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٢.٩٤***	-٥.٥٨***	-
	الخدمات التعليمية	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١٣.٣٨٨٩	متوسط (ثانوي - معهد) م=٢٣.٤٤٠٠	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٣١.٧٧٧٨
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم أساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-١٠.٠٥***		
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٨.٣٩***	-٨.٣٤***	-
	الخدمات النفسية الاجتماعية	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١٢.٧٧٧٨	متوسط (ثانوي - معهد) م=٢١.٨٢٠٠	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٨.٧٢٢٢
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٩.٠٤***		
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٥.٩٤***	-٦.٩٠***	-
	الخدمات السكنية	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١٣.٥٢٧٨	متوسط (ثانوي - معهد) م=٢٣.٨٦٠٠	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٣١.٥٠٠٠
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-١٠.٣٣***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٧.٩٧***	-٧.٦٤***	-
	إجمالي الخدمات	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=٤٩.٩٧٢٢	متوسط (ثانوي -معهد) م=٨٦.٧٦٠٠	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=١١٥.٢٢٢٢
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٣٦.٧٩***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٦٥.٢٥***	-٢٨.٤٦***	-
المهارات الحياتية	تقدير الذات	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=٩.٨٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٥.٣٠٩١	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=١٩.٩٣١٠
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٧.٤٤***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٣.٤٧***	-٦.٠٣***	-
	التفاعل الاجتماعي	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١١.٠٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٧.٣٠٩١	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٢.٣٤٤٨
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٨.٢٠***	-	
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٤.٧٨***	-٦.٥٨***	-
	اتخاذ القرار	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=٩.٣٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٣.٦٥٤٥	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=١٧.٦٥٥٢
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٦.٢٨***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١١.٣٩***	-٥.١١***	-
	ضبط النفس	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=١١.١٠٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=١٧.٦٩٠٩	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٢٢.٤٤٨٣
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٨.٩٥***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-١٥.١١***	-٦.١٦***	-
	إجمالي المهارات الحياتية	المستوى التعليمي للأم	منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي) م=٤١.٢٥٠٠	متوسط (ثانوي - معهد) م=٦٣.٩٦٣٦	مرتفع(جامعي- فوق الجامعي) م=٨٢.٣٧٩٣
		منخفض (يقرا ويكتب – تعليم اساسي)	-	-	-
		متوسط (ثانوي -معهد)	-٣٠.٨٦***	-	-
		مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	-٥٤.٧٥***	-٢٣.٨٩***	-

*** مستوي دلالة ٠.٠٠١

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات الأبناء المكفوفين في كل من ادراكهم للخدمات المقدمة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) و المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمى للأم، بين المستوي التعليمي(المنخفض)،(المتوسط) لصالح المستوي التعليمي (المتوسط)، وكذلك بين المستوي التعليمي(المنخفض)، (المرتفع) لصالح المستوي التعليمي (المرتفع)، وأيضا بين المستوي التعليمي(المتوسط)، (المرتفع) لصالح المستوي التعليمي (المرتفع). وتتفق هذه النتائج مع دراسة **شيماء نبوي (٢٠١٣)** التي اوضحت وجود تباين دال إحصائياً في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستوي التعليمي للأم لصالح أبناء الأمهات ذوات المستوي التعليمي المرتفع (الحاصلات علي الماجستير)، وتتفق أيضا مع دراسة **نجلاء حسين (٢٠١٤)** التى أوضحت وجود تباين دال احصائيا فى ادارة الذات(اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعا للمستوي التعليمي للأم لصالح أبناء الآمهات ذوات المستوي التعليمي المرتفع. وأيضاً مع دراسة **نادية عامر(٢٠١٥)** التي أوضحت وجود تباين دال إحصائيا في المهارات الحياتية للأبناء لصالح أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي المرتفع. ويتعارض مع دراسة **سامى العزاوى ووفاء كريم (٢٠١٢)** التي أوضحت عدم وجود اقتران بين المستوي التعليمي للأم ومستوي التفاعل الإجتماعي لأبنائها.

ج- الدخل الشهرى للأسرة: تم استخدام أسلوب تحليل التباين **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من ادراك الكفيف للخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للدخل الشهري للأسرة، ويوضح جدول(١٦) ذلك:

يتضح من جدول (١٦) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) تبعاً للدخل الشهري للأسرة ؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي ٧.٣٧٥، ٧.٤٦٠، ٨.٢٨١، ٧.٠٨٠، ٧.٦٣٦ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١.

كما يتبين من الجدول وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار - الإجمالي) تبعاً للدخل الشهري للأسرة ؛ حيث بلغت قيمة (ف)علي التوالي ٧.٥٠٤، ٧.٥٠٤، ٧.٣٨٠، ٧.٣٣١ وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١ . ، بالإضافة إلي ووجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى مهارة ضبط النفس تبعاً للدخل الشهري للأسرة ؛ حيث بلغت قيمة (ف) ، ٦.٥٧٦ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وقد يرجع ذلك إلي أن الأبناء المكفوفين المنتمين لأسر منخفضة الدخل يكونوا أكثر طموحاً لما يريدونه من المؤسسة لذا فهم أقل تقديراً لمستوي الخدمات المقدمة مقارنة بأبناء الأسر المرتفعة إذ توفر لهم أسرهم قدر من الرفاهية الخدمية الذي قد ينعكس علي مستوي إدراكهم للخدمات المقدمة بالمؤسسة وأيضا علي مهاراتهم الحياتية.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٧) ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين المتوسطات في إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن= ١٠٤

محاور المقياس		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات المقدمة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	بين المجموعات	٦٤١.٩٦٢	٢	٣٢٠.٩٨١	٧.٣٧٥	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٤٣٩٥.٦٩٢	١٠١	٤٣.٥٢٢		
		الكلى	٥٠٣٧.٦٥٤	١٠٣			
	الخدمات التعليمية	بين المجموعات	١٣٥٣.٦٤١	٢	٦٧٦.٨٢١	٧.٤٦٠	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٩١٦٣.٣٩٧	١٠١	٩٠.٧٢٧		
		الكلى	١٠٥١٧.٠٣٨	١٠٣			
	الخدمات النفسية الاجتماعية	بين المجموعات	١١٣٩.٢٠١	٢	٥٦٩.٦٠٠	٨.٢٨١	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٦٩٤٧.٤١٥	١٠١	٦٨.٧٨٦		
		الكلى	٨٠٨٦.٦١٥	١٠٣			
	الخدمات السكنية	بين المجموعات	١٢٤٥.٤٢٨	٢	٦٢٢.٧١٤	٧.٠٨٠	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٨٨٨٣.٤٠٨	١٠١	٨٧.٩٥٥		
		الكلى	١٠١٢٨.٨٣٧	١٠٣			
	إجمالى الخدمات	بين المجموعات	١٧١٩٩.٧٤٢	٢	٨٥٩٩.٨٧١	٧.٦٣٦	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١١٣٧٥١.٠١٧	١٠١	١١٢٦.٢٤٨		
		الكلى	١٣٠٩٥٠.٧٦٠	١٠٣			
المهارات الحياتية	تقدير الذات	بين المجموعات	٧٤٥.٦٧٨	٢	٣٧٢.٨٣٩	٧.٥٠٤	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥٠١٨.٠٨١	١٠١	٤٩.٦٨٤		
		الكلى	٥٧٦٣.٧٦٠	١٠٣			
	التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	٨٩٩.١٧٥	٢	٤٤٩.٥٨٧	٧.٥٠٤	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٦٠٥٠.٨٢٥	١٠١	٥٩.٩٠٩		
		الكلى	٦٩٥٠.٠٠٠	١٠٣			
	اتخاذ القرار	بين المجموعات	٥٠٧.٥٢٦	٢	٢٥٣.٧٦٣	٧.٣٨٠	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣٤٧٣.٠٠٣	١٠١	٣٤.٣٨٦		
		الكلى	٣٩٨٠.٥٢٩	١٠٣			
	ضبط النفس	بين المجموعات	٧٧٤.١٦٠	٢	٣٨٧.٠٨٠	٦.٥٧٦	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٩٤٥.٣٤٠	١٠١	٥٨.٨٦٥		
		الكلى	٦٧١٩.٥٠٠	١٠٣			
	إجمالى المهارات الحياتية	بين المجموعات	١١٥٨٣.٥٩٨	٢	٥٧٩١.٧٩٩	٧.٣٣١	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٧٩٧٨٨.٨٦٤	١٠١	٧٨٩.٩٨٩		
		الكلى	٩١٣٧٢.٤٦٢	١٠٣			

جدول(١٧) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المحاور		مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٤.٤٥٨٣	متوسط (٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=١٩.٠٤٠٠	مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢١.٨٥٧١
الخدمات المقدمة المدركة بالمؤسسة	الخدمات الغذائية	دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٤.٥٨**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٧.٤٠**	-٢.٨٢	-
	الخدمات التعليمية	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٩.٠٨٣٣	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٢٥.٧٢٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢٩.٨٥٧١
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٦.٦٤**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-١٠.٧٧**	-٤.١٤	-
	الخدمات النفسية الاجتماعية	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٧.٧٣٦١	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٢٤.٠٠٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢٧.٢٨٥٧
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٦.٢٦**		
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٩.٥٥**	-٣.٢٩	-
	الخدمات السكنية	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م= ١٩.٣٨٨٩	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٢٥.٦٨٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢٩.٨٥٧١
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٦.٢٩**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-١٠.٤٧ **	-٤.١٨	-
	إجمالى الخدمات	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=٧٠.٦٦٦٧	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٩٤.٤٤٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=١٠٨.٨٥٧١
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٢٣.٧٧ **	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٣٨.١٩**	-١٤.٤٢	-
المهارات الحياتية	تقدير الذات	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م= ١٣.٨١٩٤	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=١٨.٨٠٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢١.٧١٤٣
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٤.٩٨**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٧.٨٩**	-٢.٩١	-
	التفاعل الاجتماعي	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٥.٦١١١	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٢١.٠٠٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢٤.٤٢٨٦
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٥.٣٩**	-	
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٨.٨٢**	-٣.٤٣	-
	اتخاذ القرار	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٢.٥١٣٩	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=١٦.٥٦٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=١٩.١٤٢٩
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٤.٠٥**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٦.٦٣**	-٢.٥٨	-
	ضبط النفس	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=١٦.٠١٣٩	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٢٠.٨٨٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٢٤.٤٢٨٦
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-٤.٨٧**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٨.٤١**	-٣.٥٥	-
	إجمالى المهارات الحياتية	مستوي الدخل الشهري للأسرة	منخفض(أقل من ٢٠٠٠ جنيه) م=٥٧.٩٥٨٣	متوسط(٢٠٠٠-< ٤٠٠٠) م=٧٧.٢٤٠٠	مرتفع(من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر) م=٨٩.٧١٤٣
		دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-	-	-
		دخل متوسط (٢٠٠٠- < ٤٠٠٠)	-١٩.٢٨**	-	-
		دخل مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	-٣١.٧٦**	-١٢.٤٧	-

** مستوي دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأبناء المكفوفين في كل من إدراك الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة بمحاورها(غذائية - تعليمية- نفسية إجتماعية- سكنية- الإجمالي) و المهارات الحياتية بمحاورها(تقدير الذات- التفاعل الإجتماعي- اتخاذ القرار- ضبط النفس- الإجمالي) تبعاً للدخل الشهري للأسرة، بين فئتي الدخل المنخفض والمتوسط لصالح المتوسط ، وكذلك بين فئتي الدخل المنخفض والمرتفع لصالح المرتفع، ولم تظهر فروق في بالقي المستويات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **شيماء نبوي (٢٠١٣)** التي أوضحت وجود تباين دال إحصائياً في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري لصالح أبناء الأسر مرتفعة الدخل، وتتفق أيضا مع دراسة كل من **نجلاء حسين (٢٠١٤)** التى أوضحت وجود تباين دال احصائيا فى إدارة الذات(اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الأسر مرتفعة الدخل. كما يتفق أيضا مع دراسة كل من **Rosenberg, et al. (1999)** و**Moffitt, et al (2011)** التي أوضحت أن للحالة الإجتماعية والإقتصادية للأسرة تأثير مباشر علي ضبط المراهقين لأنفسهم وانفعالاتهم، وتتتعارض هذه النتائج مع دراسة **شيماء الحويطى (٢٠٠٨)** التي أوضحت عدم وجود تباين بين عينة الدراسة فى إتخاذ القرار تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة.

نستنتج مما سبق: وجود تباين دال إحصائياً عند م عند مستويات دلالة ٠.٠١ و ٠.٠٠١. بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوي التعليمي للأب والأم وعمل الأب والدخل الشهري للأسرة لصالح المكفوفين أبناء الآباء والأمهات ذوي التعليم المرتفع (جامعي وفوق الجامعي) ولصالح أبناء الآباء ذوي الأعمال المهنية، لصالح ابناء الأسر مرتفعة الدخل، **وبذلك يتحقق الفرض الرابع.**

ملخص لأهم النتائج:

١. إختلاف الأهمية النسبية للخدمات المقدمة بالمؤسسة فقد جاءت الخدمات الغذائية فى المقدمة، تلاها الخدمات النفسية الإجتماعية ، ثم جاءت الخدمات السكنية في المرتبة الثالثة، واحتلت الخدمات التعليمية المرتبة الأخيرة. كما اتضح أن مستوي إدراك الابن الكفيف للخدمات المقدمة بالمؤسسة كان ٢٢.١% للمستوي الإدراكي المنخفض، بينما كانت النسبة الأكبر ٤٢.٣% تقع ضمن فئة متوسطي الإدراك للخدمات المقدمة بالمؤسسة، في حين أن النسبة المتبقية وهي ٣٥.٦% كانت من نصيب ذوي المستوي الإدراكي المرتفع.
٢. إختلاف الأهمية النسبية للمهارات الحياتية لدي الكفيف، حيث جاءت مهارة ضبط النفس فى مقدمة المهارات الحياتية لدي الكفيف، تلاها في المرتبة الثانية مهارة اتخاذ القرار، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مهارة التفاعل الإجتماعي، وأخيراً مهارة تقدير الذات في المرتبة الرابعة. كما اتضح أن مستوي المهارات الحياتية للإبن الكفيف كان ١٧.٣% للمستوي المهاري المنخفض ٣٦.٥% للمستوي المهاري المتوسط، ٤٦.٢% للمستوي المهاري المرتفع.
٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و ٠.٠٠١ بين بعض المتغيرات الديموغرافية للدراسة(المستوي التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة) وكل من الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها ، وكذلك علاقة ارتباطية سالبة عند ٠.٠٥ بين حجم الأسرة ومهارة اتخاذ القرار.

٤. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين بمحاورها، والمهارات الحياتية بمحاورها.
٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ متوسطات درجات عينة البحث فى كل من الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها و المهارات الحياتية بمحاورها تبعا لجنس الكفيف لصالح الإناث وتبعا لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات.
٦. وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ و ٠.٠٠١. بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى الخدمات المقدمة المدركة بمحاورها والمهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوي التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة لصالح المكفوفين أبناء الآباء والأمهات ذوي التعليم المرتفع (جامعي وفوق الجامعي) ، لصالح ابناء الأسر مرتفعة الدخل.

- **التصور مقترح لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين**

واستناداً لما سبق وبناءاً علي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وما تضمنته من جوانب قصور بمستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين من وجهة نظر الإبن الكفيف، فقد وضعت الباحثة تصور مقترح لتحسين مستوي تلك الخدمات كما هو موضح بالجدول رقم(١٨):

جدول (١٨): التصور مقترح لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بمؤسسات رعاية المكفوفين

الهدف (الخدمة المراد تحسينها)	الطرق والوسائل المستخدمة	المسئول عن التنفيذ	مكان التنفيذ	التوقيت
تحسين الخدمات الغذائية	- الإستعانة بأخصائي لتغذية الفئات الخاصة للإشراف التام علي الغذاء المقدم. - مراعاة التنوع في الوجبات المقدمة بحيث تشبه تلك المقدمة بالمنزل، وذلك وفق الميزانية المخصصة لذلك البند. - توفير الطعام بالأوقات التي يحتاج الأبناء المقيمين إلي تناوله بها ويمكن ذلك بإمكانية توزيع نفس محتوي الوجبات الثلاثة علي أربعة وجبات مختلفة. كما يمكن للمؤسسة توفير ثلاجة تحتوي علي بعض الأطعمة التي تسد حاجة هؤلاء الأبناء في تلك الفترة. - الإهتمام بنظافة مكان إعداد وتناول الطعام والتخلص اليومي من النفايات المتراكمة، ومكافحة الحشرات به.	- مديرية التربية والتعليم. - المؤسسة - يمكن للمؤسسة تعليم الأبناء المكفوفين بعض الأنشطة والأعمال الفنية التي يمكن من خلالها تحقيق عائد مالي يوجه لتحسين الخدمة. - المؤسسة بمساعدة مديرية التربية والتعليم بالتعاقد مع قسم المبيدات بكلية الزراعة بالمحافظة لمكافحة مثل هذه الحشرات وغيرها من الكائنات الضارة.	المؤسسة	- قبل بدء العام الدراسي الجديد (٢٠١٥- ٢٠١٦) - بداية من الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٥ – ٢٠١٦)
تحسين الخدمات التعليمية	- تطوير وسائل وآليات التعليم بطريقة برايل. - تطوير المناهج التدريسية بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة. -عقد دورات تدريبية لتنمية المهارات التدريسية للقائمين بالتدريس. - تنمية المهارات المهنية لدي المكفوفين، وذلك بتعليمهم حرفاً أو أعمال فنية تفيدهم مستقبلاً. - تطوير مكتبة المؤسسة لتضم القاريء المبصر المباشر، أجهزة حاسوب محتوية علي تطبيقات قراءة شاشة الحاسب الآلي والذي يمكن من خلالها قراءة النص المعد إلكترونياً. - زيادة أعداد طابعات برايل والأجهزة الصوتية.	- وزارة التربية والتعليم - مديرية التربية والتعليم بالمحافظة - المؤسسة - المؤسسة وذلك بدعم مادي من محافظة الشرقية، والجمعيات الأهلية.		بداية من السنة المالية الجديدة (يوليو– ٢٠١٦)
تحسين الخدمات النفسية الإجتماعية	- مراعاة اختيار العاملين بمؤسسات المكفوفين وفقا لمعايير وشروط محددة وبعد اجراء اختبارات للتأكد من صلاحيتهم للتعامل مع المكفوفين. ٢ - تقديم ندوات توعية وبرامج ارشادية لتوعية العاملين بأفضل الأساليب المتبعة في التعامل مع المكفوفين. ٣- اتباع العاملين للأساليب السوية في التعامل مع المكفوفين، وإشعارهم برغبتهم في قضاء الوقت معهم.	مديرية التربية والتعليم الباحثين في مجال إدارة المنزل- ومجال التربية الخاصة - العاملين بالمؤسسة - المؤسسة		- قبل بدء العام الدراسي الجديد (٢٠١٥- ٢٠١٦) - بداية من الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٥- ٢٠١٦)

	٤- اهتمام المؤسسة بالرحلات الترفيهية والأنشطة المختلفة لما لذلك من دور هام في إكسابهم العديد من المهارات.			
تحسين الخدمات السكنية	- وضع تنبيهات صوتية عند الممرات والفصول والغرف المختلفة لمساعدة الأبناء المكفوفين علي التنقل بسهولة. -كتابة أرقام الفصول والغرف بالخط البارز ليسهل علي الكفيف من التعرف علي المكان. - وضع بعض أصص الزرع أو استخدام خامات مختلفة من أغطية الأرضية ليتمكن الكفيف من التمييز بسهولة بين الأماكن. - يراعي أن تكون مقابض الأبواب دائرية، وتثبيتها علي إرتفاع لا يقل عن ١م من سطح الأرض، وعند استخدام مقابض رأسية يجب أن يكون أدني جزء منه علي ارتفاع ٠.٩م وأقصي يد ٠.٢٥م ، واستخدام كوالين وأقفال بارزة ومناسبة لاستخدام الفنات العمرية المختلفة. - مراعاة ملاءمة مساحة الغرفة لعدد الأفراد المقيمين بها، حيث أقرت وزارة الإسكانأن المساحة المناسبة لـ (٥ أفراد) هي:١٤م٢ للمعيشة، ١٥م٢ للطعام، ٢٣.٦٥م٢ للنوم،١٠م٢ للمذاكرة. - يجب أن تتوافر بدورات المياه مقابض وحلقات مساعدة لتسهيل الإستخدام من قبل الفرد الكفيف. - أن تكون قطع الأثاث غير حادة ويمكن توفير ذلك باستخدام بعض القطع المطاطية لتغطية الحواف المختلفة للأثاث.	المؤسسة بدعم مادي من محافظة الشرقية والجمعيات الأهلية		بداية من السنة المالية الجديدة (يوليو- ٢٠١٦)

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام مؤسسات رعاية المكفوفين بمستوي الخدمات الغذائية المقدمة للأبناء المكفوفين وتحسين جودة وسلامة الغذاء والمكان المقدم به، بالإضافة إلي اتباع العاملين بالمؤسسة لأساليب المعاملة السوية، ومراعاه الإحتياجات النفسية والإجتماعية للمكفوفين، وعدم احساسهم بثقل الوقت الذي يقضونه معهم. والإهتمام بمشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة مما يعزز من تفاعلهم الإجتماعي.

٢. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير الوسائل ولأدوات التعليمية المتطورة، والتي تساهم في تحسين مستوي الخدمة التعليمية بما يحقق تطورا لمهاراته المختلفة.

٣. يجب تخصيص إعتمادات مالية من ميزانية المحافظة لدعم مؤسسات رعاية المعاقين بصفة عامة والمكفوفين خاصة، وذلك لمساعدة المؤسسة علي تطوير الخدمة السكنية، وغيرها من الخدمات الإخري، بما يتناسب مع الإحتياجات الخاصة لهذه الفئة.

٤. يجب علي الجمعيات الأهلية دراسة الإحتياجات الفعلية لمؤسسات رعاية المكفوفين، وتوجيه تبرعاتهم لتلبية هذه الاحتياجات

٥. عدم الموافقة نهائياً علي إعطاء تراخيص للمؤسسات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلا بعد التأكد من مطابقتها للشروط والاحتياجات الخاصة بهم.

٦. الإهتمام بتطبيق الخطة المقترحة لتحسين مستوي الخدمات المقدمة بالمؤسسة، مما قد يلقي بظلاله علي المهارات المكتسبة لدي الكفيف.

٧. الإهتمام برفع المستوي التعليمي لأفراد المجتمع وخاصة لأولياء أمور ذوي الإحتياجات الخاصة لما لذلك من دور هام في تحسين مهاراتهم الحياتية..

٨. إعداد برامج إرشادية من قبل متخصصي إدارة المنزل لتنمية المهارات الحياتية لدي المكفوفين عوضاً لهم لما قد يقع عليهم من قصور خدمي من قبل المؤسسات المنوطة برعايتهم.

المراجع :

١. **أحمد أحمد عواد وإياد جريس الشوارب (٢٠١٢)**: المهارات الإجتماعية لدي الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. **مجلة دمشق، المجلد(٢٨)، العدد(١)**، الأردن.

٢. **أحمد عبد الرحيم أحمد العمري(١٩٩٤):** دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف. **رسالة** ماجستير، المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٣. **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٠٤)**: **الكتاب الإحصائي السنوي**(١٩٩٥- ٢٠٠٣).

٤. **أميرة حسان عبد المجيد دوام وإيمان صلاح إبراهيم رزق(٢٠١٠)**: فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية في الطفولة المبكرة. **مجلة الإقتصاد المنزلي،المجلد(٢٠)، العدد(٤)**، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٥. **حازم محمد شحادة(٢٠١١)**: استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٦. **خليل على محسن (٢٠٠٤) : تربية الاولاد من الولادة حتى البلوغ : السلوك** ، المراهقة ، الاعاقة ، التربية الخاطئة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الطبعة الأولى ، الممكلكة العربية السعودية .

٧. **خميس محمد العفيفي(٢٠٠٧)**: فعالية مؤسسات التربية الخاصة في فلسطين، دراسة تقويمية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٨. **نوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠٠٧): البحث العلمي مفهومه –أدواته- اساليبه** , دار الفكر للنشر والتوزيع , الأردن.

٩. **ربيع محمود نوفل، سلوي محمد زغلول طه، رباب السيد عبد الحميد مشعل، شيماء أحمد نبوي(٢٠١٣):**الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسي للطفل الكفيف. **المجلة الزراعية للعلوم الإقتصادية والإجتماعية، المجلد٤، العدد(٤)**، جامعة المنصورة،جمهورية مصر العربية.

١٠. **ريهام عبد الفتاح حافظ حسن(٢٠٠٤)**: دراسة مقارنة لأساليب رعاية الطفل في كل من مؤسسات الإيواء وعلاقتها بقدرته علي اتخاذ القرار. **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

١١. **زياد عمرو(٢٠٠١):** تقرير حول حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين. **الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان**، سلسلة التقارير اليومية القانونية، **العدد(٢٥)**، فلسطين.

١٢. **زينب محمود شقير(٢٠٠٥)**: **مقياس الأمن النفسى (الطمأنينة) الانفعالية**، كراسة التعليمات، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣. **سالمة بنت سالم الحجري(٢٠١١):** فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدي المعاقين بصريا في سلطنة عمان. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

١٤. **سامي مهدي العزاوي ووفاء قيس كريم (٢٠١٢)**: التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. **مجلة الفتح ، العدد٥٠**، جامعة ديالي، العراق.

١٥. **شيماء أحمد نبوي(٢٠١٣)**: الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسي للطفل الكفيف.**رسالة دكتوراه**، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية،جمهورية مصر العربية.

١٦. **شيماء عبد العظيم الحويطى (٢٠٠٨)** : " تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتى والقدرة على اتخاذ القرار ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ،جمهورية مصر العربية.

١٧. **عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ وعصام عبد اللطيف العقاد(٢٠١٥):** فاعلية برنامج قائم علي التعلم الذاتي وأثره علي تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدي عينة من الطلاب المكفوفين. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث(جسر)، المجلد١ ، العدد(١)، بريطانيا.**

١٨. **عبد الله شيخة ربيعة(٢٠٠١)**: السبل التي يمكن أن تلجأ إليها الأسرة لإستخدام أساليب ومعاملة والدية تنمي قدرات الأبناء الإبداعية. **مجلة الإبداع والمستقبل المركز القطري لموهوبين والمبدعين**، قطر.

١٩. **عبد ربه علي شعبان(٢٠١٠)**: الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي المعاقين بصريا. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٢٠. **عزة أحمد مرسي احمد (٢٠١٠)**: تنمية قدرات الأطفال الموهوبين المعاقين بصريا من خلال برنامج ارشادي موجة للامهات. **رسالة دكتوراه** ، جامعة المنوفية ،جمهورية مصر العربية.

٢١. **فاطمة بنت علي بن سعيد اليحيائي(٢٠١٣)**: الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدي الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان.

٢٢. **كوثر حسين كوجك(٢٠٠١)**: **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس(التطبيقات في مجال التربية الأسرية)**، ط٣، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٣. **محمد حامد النجار(١٩٩٧)** : تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي الانتفاضة جسميا بقطاع غزة" ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٢٤. **محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الجوالده(٢٠٠٨)**: المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدي المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٥. **مريم مفلح التوايهة(٢٠٠٨)**: مستوي ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدي طلبة الصف الأول الثانوي الكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة. **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة،المملكة العربية السعودية.

٢٦. **مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢)** :العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين، **مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢١ العدد ٢**، جامعة الكويت.

٢٧. **مفتاح علي حسين بالحاج(٢٠١٥)**: قواعد ومعايير التفاعل الإجتماعي داخل الأسرة. **مجلة كلية الآداب** ، العدد(٣)، جامعة مصراتة، ليبيا.

٢٨. **منى محمد محمود عمار (٢٠١٤)**:فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية،جمهورية مصر العربية.

٢٩. **نادية عبد المنعم السيد عامر(٢٠١٥):** الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٣٦ العدد ٤**، الإسكندرية.

٣٠. **نجلاء سيد حسين (٢٠١٤)** : ادارة الذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الشباب الجامعى ، **المؤتمر السنوى العربى(التاسع-الدولى السادس) التعليم النوعى وتنمية الابداع فى مصر والعالم العربى رؤى واستراتيجيات** ،كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

٣١. **نظيمة أحمد محمود سرحان(٢٠٠٦) :منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين**، دار الفكر العربي،القاهرة.

٣٢. **نهي عبد الستار عبد المحسن(٢٠١٣)**: أساليب معاملة العاملين بمؤسسات المكفوفين وعلاقتها بالثبات الإنفعالي للطفل الكفيف. **مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية،المجلد(٥٨) العدد(٣)، الإسكندرية**، جمهورية مصر العربية.

٣٣. **هناء خميس أبو دية(٢٠١٣):** واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.**المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية**، كلية العلوم التطبيقية، فلسطين.

٣٤. **يحيي أحمد عبد الحميد، هبة الله علي محمود شعيب و دنيا طلعت سالم مسلم(٢٠١٣)**: التصميم الداخلي لمؤسسات الأطفال المعاقين بصريا وعلاقته بتوافقهم النفسي والإجتماعي. **مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد٥٨ ، العدد(١)، الإسكندرية**، جمهورية مصر العربية.

35. **Case, L.p. *et al*. (2006):** Improving the mathematical problem-solving skills of students: Self-regulated strategies development, *J. of Special Education,26, 1-19.*

36. **Grieger, L.; Hosser, D.; and Schmidt, A. F. (2012):** Predictive validity of self-reported self-control for different forms of recidivism. Journal of Criminal Psychology, 2: 80-95.

37. **Jo, Y., & Bouffard, L. (2014):** Stability of self-control and gender. *Journal of Criminal Justice*, *42*, 356-365.

38. **Kimmel, J. and Connelly, R. (2006)**: Is Mothers' Time With Their Children Home Production or Leisure? Discussion paper series, IZA DP No. 2058, pp. 1 - 47.

39. **Lankatis, T. (2004**): Special needs technologies: An administrator's guide. Technology and learning, September, 30-35.

40. **Moffitt, T. E.; Arseneault, L.; Belsky, D.; Dickson, N., Hancox, R. J., Harrington, H., & Caspi, A.(2011):** A gradient of childhood self-control predicts health,wealth, and public safety.

Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America, 108(7),2693–2698 (doi:10.1073).

41. **Ray, J. V., Jones, S., Loughran, T. A., & Jennings, W. G. (2013):** Testing the stability of self-control: Identifying unique developmental patterns and associated risk factors. *Criminal Justice and Behavior*, *40*, 588-607.
42. **Rosenberg, M.; Schooler, C.; and Schoenbach, C. (1999**). Self-esteem and adolescent problems : Modeling reciprocal effects. **American Sociological Review**. 54 (6), 1004 – 10118 (Psyc INFO).
43. **Turner, M. G., Piquero, A. R., & Pratt, T. C. (2005).** The school context as a source of self-control. Journal of Criminal Justice, 33, 327-339.
44. **World Health Organization (2007)**: Global Initiative for The Elimination of Avoidable Blindness, Action Plan 2006–2011.
45. **Youngoh Jo (2015) :Stability of Self-Control:Hirschi's Redefined Self-Control** International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, Vol. 59(1).

Evaluation Study For Services Provided In One Of The Blind Institutions And its Relationship With Life Skills As Perceived By The Blind

Abstract:

Based on the growing interest in disability issues and serious effects on all levels, especially those related to life skills for blind present, the study aimed mainly to revealing the nature of the relationship between the services provided in one of the Blind institutions and life skills , where the data are met through the application of research tools of (general data form, measure services institutions of the blind, and the measure of life skills) on a predetermined sample consisted of (104) blind residents within the institution, from the social and economic different levels, It has been followed in this study, descriptive and analytical approach, by using a program (Spss.), The current study reaches the following findings:

The existence of a positive correlation statistically significant at the 0.001 between perception blind for the services provided institutions of the Blind, and life skills.and- There were significant differences at 0.05 between the mean sample in each of the services provided and the perceived life skills depending on the type of blind in favor of females and following the work of the mother in favor of the children of working mothers. As well as the presence of D. variation statistically significant at the 0.01 level of significance and 0.001. Between the average sample grades study in the services provided perceived life skills depending on the educational level of the father and the mother and the monthly income of the family for the benefit of blind children of parents with higher education (university and postgraduate), in favor of the income children of families high.

The study recommended that the allocation of funds from the province's budget to support the care of disabled institutions in general, especially the blind so that they can improve the level of services provided by the well to pay attention to the application of the proposed plan to improve the level of services provided by the institution, which has cast a shadow over the acquired skills I have blind.

Guiding words: Evaluation Study - services provided by the institutions of the Blind - life skills - the Blind .